...رة، اودينا مجد،

مجلة إسلامية. نصف شهرية. خاصة بالجهاد

FORTNIGHTLY ISLAMIC MAGAZINE FOR JEHAD

AL-JIHAD

الجهاد

17

n17

الهاربون من الجحيم

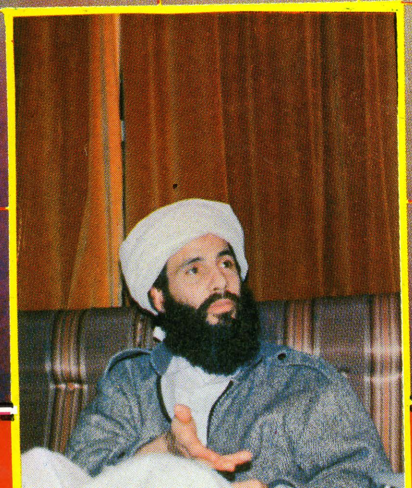
المأزق الشيوعي بين النظرية والتطبيق

القبائل و الجهاد

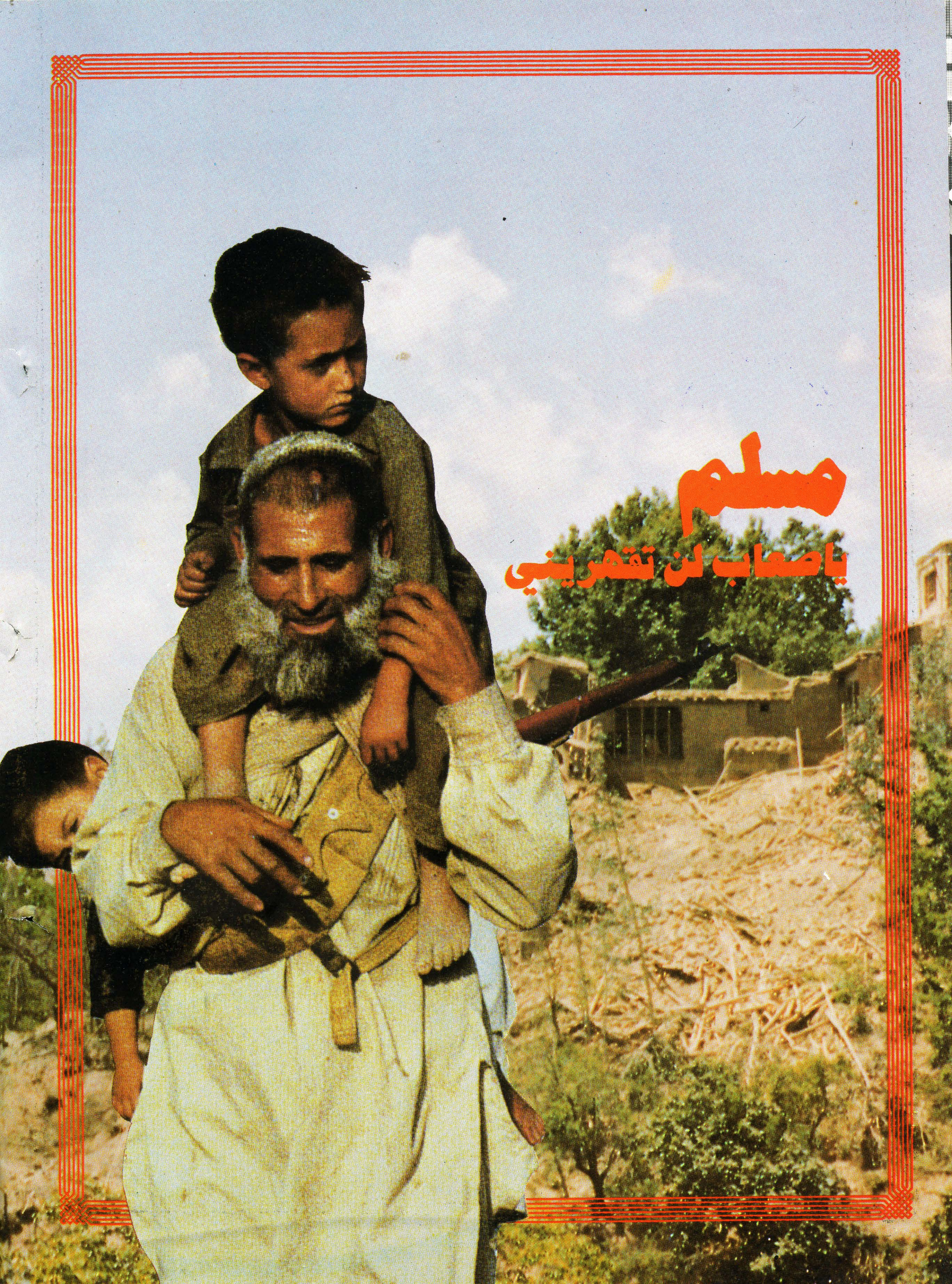
AN ENGLISH SUPPLEMENT



يوسف اسلام في ارض الرباط



مجلة الجهاد العدد ١٧ – ١ رجب ١٤٠٦هـ – ١١ مارس ١٩٨٦م


مسلم
يا صعاب لن تقهريني

بسم الله الرحمن الرحيم

الجهاد

AL-JIHAD

مجلة اسلامية. نصف شهرية.. خاصة بالجهاد الافغاني
تصدرها دار الجهاد في بيشاور- باكستان

AL-JIHAD Fortnightly Islamic Magazine for Jihad
PUBLISHED BY Al-Jihad House, Peshawar Tel: 42418

العدد ١٧ ـ ١ رجب ١٤٠٦ هـ ـ ١١ مارس ١٩٨٦ م



المارق الشيوعي بين النظرية والتطبيق

من المحرر

روسيا والسلام

في الوقت الذي تتابع فيه الصحف ووكالات الانباء أخبار ما يسمى بالحل السلمي لقضية أفغانستان، وتحاول تغطية بعض المحادثات أو المفاوضات أو تنقل تصريحات لكبار القادة السوفييت في رغبتهم بالانسحاب من أفغانستان.. في هذا الوقت تمارس روسيا خدعتها المعهودة تحت هذا الستار الاعلامي الذي ترمي من ورائه الى محاولة تحسين وجهها المشوّه، وسمعتها العفنة بعد ما فعلته في أفغانستان..

وفي هذا الوقت يلاحظ المراقبون العسكريون صعود الخط البياني للعمليات العسكرية الروسية، وزيادة الهجمات على المدن والقرى المحررة والتنكيل بالآمنين، حتى ان الروس صاروا يتخطون الحدود الباكستانية للالتفاف على المجاهدين ومحاولة التقدم نحوهم!!.. ولعل العالم كله بات يعرف حقيقة السلام الروسي.

في هذا العدد

الجهاد

عنوان المراسلات

SUBSCRIPTION
Peshawar University, Post Nox 802, Tel: 42418
PESHAWAR - PAKISTAN

كلفة النسخة

نصف دولار امريكي مضافا اليه أجرة البريد

الاشتراك السنوي

٢٠ دولارا لدول اسيا وافريقيا.
٢٥ دولارا لبقية دول العالم.
٣٥ دولارا للدوائر الحكومية والمؤسسات.

وكلاء توزيع الجهاد

- الاردن ـ عمان ـ مكتبة الرسالة الحديثة ص.ب ٦٦٠٠
- الامارات ـ دبي ـ مكتبة دبي للتوزيع ص.ب ١٥٢٦
- السعودية ـ الشرقية ـ مكتبة دار ابن القيم ص.ب ١٨٦٥
- المدينة ـ مكتبة العلوم والحكم ص.ب ٦٨٨

P.O. Box 44149 Tuscon AZ. 85733
U.S.A.

3210 Goyer/27 Montreal, QC.
CANADA, H35 1 H8

Islomic Center/youngs gate 7 Oslo 1
NORWOY

Islamiska Fovbunder/Hogbergsgatan 59, S-116-20
STOKHOLM

Islamic Center/Wallner-st-1-3/8 Munchen 45
W. GERMAN

M. Elabiary/lindend 1-12/1070
Wien AUSTRIA

Centr Islamic/10 Place dela gare/1003 lausanne
SWITZERLAND

U.S.M.I/C.P 13161 Roma
ITALY

Groupement Islamique/1 cit'de L'avenir 121
Bd- Menilmont ant 75011 Paris-
FRANCE

Centuo Islamico/Box P.O. 12315 Madrid/c/Alanso Cano 3
ESPAEN

Secomex/Box P.O. 1403/Bruxelles 1000
BELGOM

ISLAMIC INF CENTER/233 Seven Sisters Road
London N4 2DA ENGLAND

AZIZ ALWALY/SCANDIAGADE 58,
4 tu/2450 KPH. SV. DANMARK

الصور من
مرآة الجهاد الأفغاني ومراسلي المجلة

AL-JIHAD
Fortnightly Islamic Magazine for Jihad

FOUNDED
in 1984 at Peshawar Pakistan

PUBLISHED BY
Al-Jihad House, Peshawar
Tel: 42418

PHOTOGRAPHY
Courtesy: Mirror of Afghan Jihad
and Al-Jihad Reporters

القبائل والجهاد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره..وبعد: فان كثيرا من الناس يتوجسون خيفة من مغبة اتصال روسيا بالقبائل التي تشكل حزاما أمنيا لأفغانستان وعلى طول خط ديوراند الذي يبلغ حوالي ٢٢٥٠كم من الناحية الشرقية الجنوبية لأفغانستان

وكثير من المتشائمين يرون أن هذه القبائل ستسد الطريق في المستقبل على المجاهدين مما يؤدي الى خنق الجهاد والحد من حركة المجاهدين عبر حدود باكستان ولكن هذا الظن بعيد الوقوع - والله أعلم - ان لم يكن ضربا من الخيال وذلك لأسباب على رأسها:

١- ان هذه القبائل هي من العرق البشتوني الذي ينتمي اليه حوالي ٦٠٪ من القبائل الأفغانية ،ولقد وصل الأمر بداود خان وعلى مدى فترة طويلة أن يقنع هذه القبائل أنها جزء لا يتجزأ عن أفغانستان واستطاع من خلال أجهزة البث أن يشعرها بقوميتها وعصبيتها ويفهمها أنها جزء من أفغانستان سلخه أعداء الامة - وهم الانجليز - وسلموه الى باكستان ليمزقوا الامة البشتونية ولذا قامت مشكلة بين باكستان وافغانستان وتأزمت وسميت هذه القضية بقضية (بشتونستان) وكانت روسيا تؤجج هذه العصبية مما أدى الى اغلاق الحدود بين باكستان وأفغانستان سنة ١٩٦٣ ولم تفتح الحدود الا بعد أن أقال الملك ظاهر شاه رئيس وزرائه - محمد داود - وعاد داود بعد أن اعتلى رئاسة الجمهورية سنة ١٩٧٣يطالب بهذه المنطقة ويعلن في كل مجال أن أرض البشتون لا بد أن تتوحد وتصبح قطعة واحدة وأن تخضع لسلطة واحدة ولا زالت صور محمد داود حتى الان معلقة في كثير من الحوانيت والشوارع العامة في هذه المنطقة .

وليس من السهل أن تبيع هذه القبائل أرحامها بثمن العنزبل انه يستبعد أن تساوم على دماء بني عمومتها وأعراض نسائهم بثمن بخس دراهم معدودة فان لو شائج الدم وصلات القرابة أثراً كبيراً في الحياة القبلية التي قال عنها قديما دريد بن الصمة:

وما أنا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

٢- الأصالة التي لا زالت القبائل

القبائل الأفغانية طابعها العام التدين الفطري والكرم والشجاعة والنخوة مع الحاجة إلى التوجيه، ولا يمكن أن تتفق مع روسيا التي تدرك إلحادها ومحاربتها للأديان جميعاً.

تتمتع بها، فلم تفسد فطرتهم ولم تهن عليهم كرامتهم ولم تلن قناتهم وطابعها العام الكرم والشجاعة والنخوة والمروءة ولا زالت خامتها نظيفة واخلاقها سليمة مع الحاجة الى تهذيب وتوجيه.

لقد حاولت بريطانيا في بداية القرن العشرين أن تبسط سلطانها على هذه القبائل فجاءت وعسكرت في منطقة ميدان وسط قبائل الافريدي وبقيت ستة أشهر فقامت عليها القبائل وخاضت معها معارك عنيفة انتهت بالهزيمة الساحقة النكراء لبريطانيا ولاحقتها القبائل حتى منطقة درا قرب بيشاور واغرقت الارض بالمياه حتى تغوص سياراتها بالطين مما دفع بالجنود الانجليز أن يتركوا سياراتهم الغارقة في الوحل وينجوا بأنفسهم.

٣- لازال الطابع العام لهذه القبائل هو التدين الفطري دون المعرفة الصحيحة لتعاليم هذا الدين ولا يمكن لهذه القبائل أن تتفق مع روسيا التي تدرك الحادها وأنها تحارب الاديان جميعها

٤- لقد شهدت بنفسي الحفاوة البالغة التي تستقبل بها هذه القبائل المجاهدين على امتداد الطريق من لاندكوتل حتى ننجرهار/مساري اذ ان بيوت قرى القبائل تعتبر مضافات للمجاهدين وقلّما تمر ليلة دون ان يبيت في البيت الواحد مجموعة من المجاهدين ولا يقدمون للمجاهدين الا اللحم المشوي!.

لقد بتنا ليلتين على الطريق الى ننجرهار اولاهما في قرية زير/ منطقة بزار وقد تقاسمنا أهل القرية وكنا نيفا ومائتي رجل، وبتّ مع قرابة خمسة وعشرين رجلا في بيت واحد فسألت القائد الذي يرافقني أتعطون هذه القبائل شيئا من المال أو الهدايا قال: لا وانما هذه سجيّتهم وعادتهم.

وفي الليلة الثانية دخلنا بيتا للمنام فيه، فسألت عن هذه الدار فقالوا للحاج مالنج هذا الرجل الذي جاء، مستقبلاً على مسافة تبعد عن بيته ساعات، وهذه الجبال المحيطة ببيته مع غاباتها له ولا يسمح لأحد أن يحل فيها أو أن يقطع خشبها سوى للمهاجرين والمجاهدين الافغان والحاج مالنج من زعماء عشيرة زخاخيل من قبائل الأفريدي وهو يشارك في الجهاد اذا حصل هجوم من قبل الروس.

وقد شربنا الشاي في أحد البيوت

لقد سحقت هذه القبائل بريطانيا ، وستسحق روسيا بإذن الله تعالى .

أين الصلة بروسيا ؟ كما يحلو لإذاعة بريطانيا وغيرها أن تضخم الأحداث الصغيرة وتجعل منها قاعدة ثابتة لرجال القبائل !؟

فسألت : من صاحب البيت؟ فقالوا: هذا الرجل مير سهمند وقد آوى خمسين عائلة مهاجرة وهو يقول: ساقاتل روسيا ولو وحدي !!

وفي إيابنا من ننجرهار أقامت لنا عشيرة زخاخيل غداء حافلا دعت رجالاتها وأجلست حكمت يار على كرسي وألبسته عمامة وضعها الشيخ سليمان والحاج مالنج بيديهما على رأس حكمت يار وأطلقوا عليه لقب ملك أفريدي.

فأين الصلة بروسيا؟ واين رجال القبائل الذين يعارضون الجهاد كما يحلو لاذاعة بريطانيا وغيرها أن تضخم الأحداث الصغيرة وتجعل منها قاعدة ثابتة لرجال القبائل ! ؟ ويظن بعض الناس وهو يقرأ الصحف التي تشرف عليها العقول الغربية أو اليسارية أن القبائل تحمل أسلحتها وتسد الطريق على المجاهدين !

٥ - تحيط بأفغانستان خمس قبائل كبرى أكبرها قبائل وزير ومن زعمائها نياز علي خان ويطلق عليه الناس أمير المجاهدين لكثرة تعاونه مع المجاهدين

وهناك قبائل مسعود وقبائل سالارزاي وقبائل مهمندوقبائل الأفريدي وقبائل الأفريدي الممتده في منطقة خيبر ويقع فيها ممر خيبرالشهير وهي تقع بين بيشاور وننجرهار وهي التي مررنا بها وزعيمها الحاج نادرخان وقبائل الافريدي ثمانية عشائر هي:

١- ملك زخاخيل: وزعيمها الحاج فضل الحق .

٢- ملك دين خيل: وزعيمها حضرة خان .

٣- قمر خيل : وزعيمها الحاج خان زاده .

٤- قمبرخيل: وزعيمها الحاج عبد الغفور .

٥- كوكي خيل: وزعيمها الحاج عبدالله باز .

٦- سي باي: وزعيمها الحاج وارث خان .

٧- آكو خيل: وزعيمها الحاج ارباب خان .

٨- آدم خيل: وزعيمها الحاج عجب خان .

مهما أنفقت روسيا من أموال وبذلت من جهود فلن تستطيع أن تشتري أو توجه القبائل المسلمة.

وهولاء جميعا يعادون الشيوعية عدا ولي خان كوكي خيل، ويتنافس على زعامة كوكي خيل ولي خان والحاج عبد الله باز، ويطمع ولي خان كوكي خيل في زعامة عشائر الأفريدي بكاملها وعندما تولى الحاج نادر خان زعامة الافريدي نقم عليه هذا وحاول أن يظهر نفسه فذهب الى كابل وأحضر كمية من الاسلحة خاصة بندقية (أم ١٦) التي غنمها الشيوعيون في فيتنام من أمريكا ويقال أنه أحضر ٣ - ٦ الاف بندقية فغضب زعماء عشائر الأفريدي على ولي خان وعقدوا اجتماعا لمجلس زعماء عشائر الأفريدي ويسمونه (أعلى حركة أي المجلس الأعلى) وتكلم الحاج مراد ابن أخ ولي خان كوكي خيل وبدأ يحذر من الشيوعية ويقول: ان لم ننتبه فان هؤلاء الكفار قادمون.

وبدأ يشرح عن المصائب التي تحدثها روسيا في أفغانستان فقام عمه ولي خان كوكي خيل ووضع يده على فمه ولشدة الوجد والغم سقط مراد خان ميتا في نفس المجلس !!

وعاتب زعماء العشائر ولي خان كوكي خيل على اقدامه على التعاون مع روسيا الملحدة الكافرة فقال: أنا أردت أن أحفظ لكم حريتكم حتى لا تضع باكستان يدها علينا، فعارضه جميع الحاضرين معارضة شديدة وأخيرا جمعوا الناس الذين استلموا السلاح واستتابوهم في المسجد وجمعوا السلاح الأمريكي الذي وزّعه ولي خان.

وأصبح حمل هذه البندقية معرة على كل من يحملها، وصار الناس يردّدون كل من حمل هذه البندقية فقد باع زوجته وأخذها !

ولذا وباختصار فليس من السهل على روسيا أن تشتري هذه القبائل ولا أن توجهها ضد أبناء عمومتهم مهما انفقت من اموال ومهما بذلت من جهود وصدق الله تعالى :

((ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون)).

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.

المأزق الشيوعي بين النظرية والتطبيق

تعتمد النظرية الشيوعية في شكلها ومضمونها على فلسفة تتناقض مع حقائق الكون ومع معطيات الواقع ،وإذا كنا لسنا في مجال نقد هذه النظرية التي ما فتئت تخرج من هوة سحيقة لتسقط في هوة اخرى فاننا سنلقي الضوء على جزء من ممارسات الشيوعيين ونتائج هذه الممارسات التي تثبت فشل نظريتهم استنادا الى مقولة طالما تشدّق بها المنظرون الشيوعيون أنفسهم تلك التي تقول: (ان صحة أية نظرية تظهر من خلال التطبيق العلمي) .

وبنظرة سريعة فاننا نرى معظم المواطنين الذين تحكمهم النظم الشيوعية يفتشون عن الفرص السانحة للهروب من جحيم الحكم الشيوعي ،والتاريخ القريب حافل بحوادث اللجوء السياسي لمواطنين من دول شيوعية الى دول أخرى كما تعددت اشكال الفرار الفردي والجماعي من الوفود الرياضية ،الى مجموعات العمل الى الضباط والطيارين، ووصلت الى بعض العاملين في السلك الدبلوماسي، وتشير



عدنان ابراهيم

تشير الأرقام المتصاعدة باستمرار عن عدد اللاجئين والفارين من جحيم الحكم الشيوعي إلى نتيجة واحدة هي : ان النظرية الشيوعية وأسلوب تطبيقها متناقضان مع طبيعة النفس البشرية التي ترنو إلى الانطلاق في العالم الرحب .

الارقام المتصاعدة باستمرار عن عدد اللاجئين والفارين الى نتيجة واحدة هي ان النظرية الشيوعية واسلوب تطبيقها متناقضان مع طبيعة النفس البشرية التي ترنو الى الانطلاق في العالم الرحب،والملاحظ ان معظم ابطال حوادث الهروب من المواطنين الروس الذين سئموا حالة الذل واسلوب القمع والارهاب فاختاروا الخلاص بهذه الطريقة كما وجدت بعض الشعوب طريقة اخرى اشد فعالية وأوقع اثرا حيث اتخذت شكل المعارضة المنظمة في مجتمعات ودول عديدة كما جرى ويجري في بولونيا وهي ليست اول معارضة ولن تكون اخرها،واللافت للنظر ان هذه المعارضة انطلقت من صفوف الطبقة العاملة ذاتها على عكس الادعاءات الشيوعية في الحرص على مصالح تلك الطبقة التي تحولت بفضل النظرية الشيوعية الى مجرد آلات تدور بمعزل عن المشاعر والاحاسيس الانسانية .

وأدى ربط المزارعين في روسيا بانظمة (الكولخوزات)و(والسوفخوزات) وفق النظرية الماركسية الى انخفاض مريع في الانتاج الزراعي،ولسنا بحاجة كذلك للبحث عن الدليل بما يتناول هذا الموضوع فارقام الواردات الروسية التي لها علاقة بالمحاصيل الزراعية وخاصة (الحبوب)كمادة غذائية رئيسية شاهد عيان على ذلك الانخفاض ..

اما الاقتصاد السياسي للشيوعية



روسي سلافي من مدينة لينينغراد وجد الطمأنينة بعد فراره من الجيش والتحاقه بالمجاهدين



يهدف حسب ادعاءات المنظرين الشيوعيين - الى تحقيق مكاسب كثيرة من المنافع والخيرات المادية تعود بالنفع على (جماهير الشغيلة!..) فقد برزت نتائجه من خلال تطبيق نظرية (القيمة - العمل) بوجهها الماركسي حيث تحولت جهود الملايين من العمال الروس الى قيمة ضائعة تبدو من خلال تشغيلهم في مصانع السلاح التي لا تمت الى المنافع المادية بصلة ،بل على العكس من ذلك حيث يوجه هذا السلاح الى تدمير تلك المنافع فضلا عن قتل الملايين من البشر بما فيهم الجنود الروس الذين يستخدمون تلك الاسلحة ،وهكذا تتحول قيمة العمل الشيوعية الى انقاض من الابنية المهدمة ومزيد من الخراب والدمار والى اكوام من الحديد الممزوج بالدماء وبقايا جثث الجنود الروس ابناء العمال انفسهم أولئك الذين سيقوا الى العمل في مصانع السلاح فيظهر شبح قيمة العمل المزعومة على شكل محرقة ضخمة تحرق جهود العمال وابنائهم ، اما تلك الاموال التي يحصل عليها (رأسماليو الدولة الروسية) كثمن لصفقات الاسلحة فيتم صرف الملايين منها بمعدل يومي مرتفع لتمويل الحرب العدوانية الروسية في أفغانستان بينما تتلقف أيدي العمال التي صنعت ذلك السلاح روبلات هزيلة لا تكاد تسد الرمق.

ولعل ابرز مظاهر الاقتصاد السياسي للشيوعية تتوضح في أفغانستان من خلال دفع الملايين لشراء شرذمة من العملاء كمحاولة لالصاق صفة الشرعية على التدخل الروسي في بلادنا فتنعكس المقاييس في مفهوم الصراع الطبقي - الذي يرتكز اصلا على اسس واهيه - ويصبح تكديس الاموال الطائلة في ايدي حفنة مأجورة وسيلة لسحق (الطبقات الفقيرة) وصولا الى (ديكتاتورية البروليتاريا

لن يستطيعوا إخضاع الشعب الأفغاني

فالمجتمع الشيوعي المزعوم !!) وقد يكون لذلك علاقة بما يسمى (بمبدأ) (التحولات الكمية الى نوعية) في ديالكتيك الشيوعية فيتم اختصار العدد الهائل من الفقراء وتحويل الكمية القليلة المستفيدة الى (البورجوازية الشيوعية) ضمن تحول نوعي تقتضيه النظرية المادية.

أو أن هذا الأمر يرتبط بمفهوم (وحدة وصراع المتضادات) بحيث يكون (فلاسفة الشيوعية) قد توصلوا الى ان مقولة (الرأسمالية تحمل في طياتها عوامل فنائها) تنطبق أيضا على الشيوعية التي كانوا يعتبرونها خاتمة المطاف، وحتى لا يصلوا الى هذا الفناء الحتمي يعملون على اقتراح طبقات طفيلية كوسيلة لتبرير استمرار الحياة لنظرتهم الخرقاء !..

وفي كل الاحوال فان الحرب في أفغانستان قد عملت على تمزيق جميع البراقع الزائفة التي تخفي الشيوعية وراءها وجهها البغيض بما في ذلك المواقف المعلنة التي تنادي بحق الشعوب في تقرير مصيرها وفي السلام العالمي ولم تكن هذه الادعاءات الكاذبة الا بمثابة (حصان طروادة) لتسهل عملية التغلغل في صفوف الشعوب فيعملون على تمزيقها ومن ثم الانقضاض عليها وفرض مزيد من التوسع والهيمنة الشيوعية على حساب تلك الشعوب.

وحوادث التجسس الروسي لم تتوقف على مر الزمن وما حادثة الدبلوماسيين الروس العاملين لدى البعثة الروسية في باريس عنا ببعيدة ففي الوقت الذي يقوم فيه (غورباتشوف) بزيارة لفرنسا يمد اليها يد الصداقة طالبا فتح صفحة جديدة من العلاقات معها ضمن محاولاته الحثيثة لشق صفوف أعدائه الغربيين - في الوقت ذاته - تعمل مخابراته للحصول على معلومات عسكرية فرنسية في غاية الخطورة تتعلق بالغواصات النووية العاملة في سلاح البحرية الفرنسي من حيث أماكن تواجدها ونظام عملها ومدى تأثيرها، والحوادث المشابهة التي تفضح النوايا الحقيقية لروسيا الشيوعية أكثر من أن تحصى.

ان الاحتلال الروسي لأفغانستان يزيد في عمق المأزق الشيوعي وما الهدر الحاصل في دماء الجنود وارتفاع حجم الانفاق العسكري على اهداف بعيدة المنال سوى صورة من الصور العديدة التي توسع الهوة بين نظرية الشعارات الخادعة وتطبيقها ولن يستطيع الروس تعويض خساراتهم تلك عن طريق سرقة الغاز الطبيعي وبعض الموارد الأخرى كما لن يستطيعوا اخضاع الشعب الأفغاني ولن يكون عملهم في نهاية المطاف سوى الجري الطويل وراء السراب.

الهاربون من الجحيم

-من مراسلنا في ولاية ننجرهار:

العيش في روسيا جحيم لا تطاق، والخارج منها تكتب له النجاة من نار الظلم والاضطهاد والاستعباد.

هذه الحقيقة التي يرددها كل من تتاح له فرصة الهروب من الاتحاد السوفييتي والتي باتت تتناقلها الصحافة العالمية وبعض أجهزة الاعلام في العالم الغربي بشكل خاص.

فقد ذكرت بعض الصحف عن وقوع اضطرابات متكررة في كثير من الجمهوريات الروسية، كما تعرضت للحديث عن حالة اليأس والاستياء التي يعيشها كثير من مواطني الجمهوريات السوفييتية

ولعل من أكبر الأدلة على عمق المأساة وشدة الاضطهاد الذي يعانيه الشعب من الحكم الشيوعي حوادث الهروب المتكررة من الجيش والانضمام للمجاهدين في أفغانستان.

وفي هذا اللقاء مع ثلاثة ممن يسر الله لهم الهروب من جحيم الكفر الى نعمة الايمان تتضح لنا جوانب من الحقيقة..

١- الهارب الأول: الاخ عبد الله (وهذا اسمه بعد اسلامه) وهو من مدينة (ستالين جراد) وأبوه روسي من العرق السلافي.



صورة الهاربين - من اليمين - رحمة الله، عبد الله، بسم الله

يقول الاخ عبد الله: عمري ٢٣ سنة كنت سائق دبابة في الجيش الروسي وأتقاضى (١٢) روبل في الشهر، وهذا الراتب للطبقات الغير حزبية، أما الحزبيون فلهم امتيازات أخرى.

وسألناه عن سبب وكيفية هروبه الى صفوف المجاهدين فقال:

- جئت مع الجيش الروسي الى (شمر خيل) في ولاية ننجرهار وأعجبت ببطولات المجاهدين في مواجهتنا، وشعرت أن هناك قوة سماوية تدعمهم، وصار عندي شوق شديد للوصول اليهم فحاولت الاتصال بالمجاهدين عن طريق أحد المحلات التجارية، وتمت الصلة معهم وصرت أهرب لهم الاسلحة التي أستطيع اخفاءها وقبل أن ينكشف أمري أخذت مسدسا من أحد الضباط الذين كانوا معي وهو نائم واستطعت الهروب مع اثنين من زملائي الى المجاهدين. وعن حياته العائلية يقول عبد الله:

كنت اعيش مع أخي وكان والدي مهندس صواريخ في الجيش. وقد سمع حديث (عبد الله) المهندس حكمت يار- سلمه الله- وسأله ماذا تطلب من المجاهدين؟ فقال أريد منكم أن تحافظوا على وحدتكم حتى تهزموا الروس باذن الله.

٢- الهارب الثاني: الاخ (بسم الله) من مدينة موسكو، وعمره (٢١)، يقول. (بسم الله) والدي في السجن منذ كان عمري سنتين ولا أعرف سبب سجنه، ودخلت الجيش وعمري (١٨) سنة وبعد انهاء تدريبي أرسلتني القيادة الى كابل، وكنت قد التقيت ببعض زملائي من الجنود الجرحى فسألتهم عن طبيعة هذه الحرب فأخبروني ان هناك جنودا من الصين !!.. وعندما وصلت الى كابل صرت أتحقق عن طبيعة المعركة فعلمت أنها بين المجاهدين والروس.

ولما أرسلوني الى ننجرهار تحينت الفرصة للهروب الى المجاهدين لأني تأكدت أنهم على حق، وانهم كذلك أبطال لا يهابون الموت، ويفرحون بالشهادة.

الجهاد: وكم كان راتبك الشهري وماهو اختصاصك؟

- ١٣ روبل وهي لاتكفي لثمن الخبز أما اختصاصي فهو المتفجرات.

٣- الهارب الثالث: وهو الاخ (رحمة الله) من مدينة أورال (برم ستي) وعمره (٢٢) سنة وهومن العرق السلافي، وكان جنديا في الجيش الروسي وصرّح بان راتبه روبل واحد! وهو سائق لناقلة جنود اسمها (اي، بي، سي) ولما سئل لماذا هربت من الجيش الروسي قال:

لا يوجد في الجيش من يحب البقاء وما فعلناه يتمناه الكثير من زملائنا ولكنهم يخافون من الاعدام، ونحن هربنا لأن البقاء في الجيش يعني الموت المحقّق والانسان لا قيمة له في روسيا ولايوجد شيء في بلادنا اسمه (حقوق الانسان) كما هو الحال في الدول الغربية وغيرها.

وسألنا الاخوة الثلاثة عن الوضع العام للجيش الروسي في أفغانستان فقالوا الوضع سيّء للغاية وتحاول القيادة ان توزع علينا الدخان والكحول (الفودكا) لتشجيعنا على القتال، كما تفشّى تعاطي المخدرات بين الجنود، وأحيانا يبيعون الذخيرة من أجل المخدّرات.

ولما سألنا الهاربين الثلاثة هل تحبون أن ترجعوا الى روسيا؟ قالوا نعم نحب ان نرجع ولكن بعد ان تتحرر من الشيوعية وينتصر المجاهدون باذن الله.

معركة "أودينا مسجد"

منصور البنزرتي

١٩٨٦/١/٣١

من مراسلنا في بلخ (منصور البنزرتي) ١٩٨٦/١/٣١ :

رغم برودة الجو وشدة الصقيع بمنطقة هاش دنار (ولاية بلخ) المتاخمة لروسيا فان قوة مدرعة من العدو الشيوعي : ٢٥ دبابة وأكثر من ١٠٠ عربة مدرّعة وناقلات جنود - غادرت ثكناتها بمزار شريف - عاصمة بلخ - وفي نيتها انزال ضربة قاصمة للمجاهدين خصوصا بعد انتصاراتهم الساحقة عليها في الشهرين الأخيرين من السنة الماضية ١٩٨٥.

وخرجت هذه الفرقة الكبيرة متغطرسة بقوة حديدها ونارها وعتادها ورجالها لارهاب السكّان العزل وقتل الابرياء والافساد في الارض وكان هذا يوم ١٩٨٦/١/٢٧،

في الساعات الأولى لتحرك هذه القوة الظالمة علمت مخابرات المجاهدين عنها الكثير فكان لا بد كعادة المجاهدين البواسل الظفر بهذه القوة وغنيمة ما يمكن غنمه منها ولهذا رأى القادة أن يتجمعوا في مجموعة واحدة تضم كل كتائب المجاهدين الموجودة بالمنطقة تحت قيادة المجاهد (حاجي فقير) ..وحصل هذا التجمع يوم ١٩٨٦/١/٢٩ وبلغ عدد جنود الله ٢٧٥ مجاهدا.

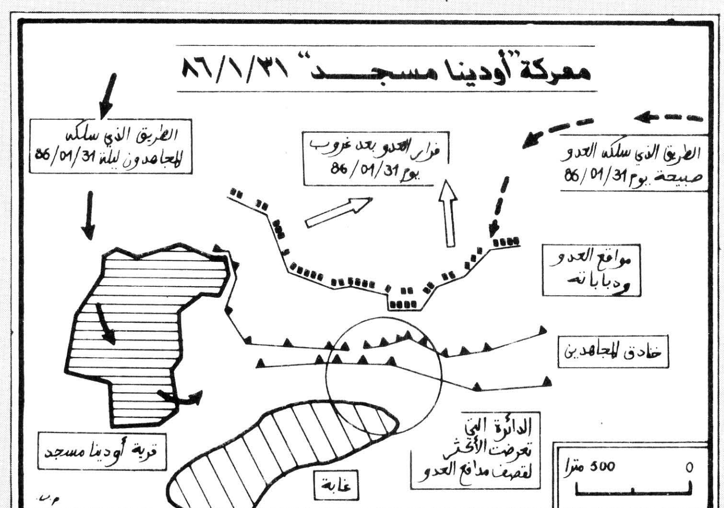
وفي يوم ١٩٨٦/١/٣٠ وفي قرية شيخ تاش تيمور، قامت مجموعة من المجاهدين بعملية ترصد لمقدمة الجيش الروسيّ دون الاشتباك معها.. وفي الليل قرر المجاهدون التحرك نحو موقع آخر نظرا لكثافة الخنادق وقنوات الري به وهذا مما يساعد المجاهدين في حرب مواجهة مع قوات الروس في منطقة سهلية لا جبال فيها. في ساعة متأخرة جدا من الليل وصل المجاهدون قرية أودينا مسجد وضواحيها فتمركزوا وتحصنوا بها وبقوا في انتظار العدو.

ومع طلوع شمس يوم ١٩٨٦/١/٣١م أتت قوات برابرة السلاف بكامل أهبتها وبدأت أولا بقصف عنيف لقرية أودينا مسجد وسكانها الأبرياء لكي تربك المجاهدين وتؤثر عليهم نفسيا وكان هذا القصف بمدافع دبابات (تي ٦٢ وتي ٧٢) وقذائف الهاون من عيارات

مختلفة... وبعد هذه البداية يلتفت الروس الى خنادق المجاهدين ويفتحون نيران جميع الاسلحة الموجودة لديهم وبالأخص الهاون والرشاشات من نوع دوشكا كلاكوف، ديكتاريوف، كلاشنكوف، كرينوف حتى خلنا أن النيران لن تتوقف أبدا! كان جحيما رهيبا صمد فيه المجاهدون وثبتهم الله...

ومع التاسعة صباحا حمي وطيس المعركة وبدأ المجاهدون في مسايرة سرعة وتطورات المعركة فاستخدموا مدافع ٨٢ ملم التي تحمل على الكتف وبالاخص مضادات الدبابات (آر، بي، جي٧) فاستشاط العدو غيظا وأصبح يرمي بالقذائف واللهب في كل الاتجاهات عشوائيا وبدون تدقيق وكثف من استعمال مدافع الدبابات بعد أن عرف بالضبط المواقع التي يتمركز بها المجاهدون.

وفي العاشرة الا ربع أصاب المجاهدون أول دبابة وعطلوها، ولم تمض دقائق أخرى حتى كنا قد أصبنا عربة مدرعة، ويزداد التراشق بالأسلحة الاتوماتيكية الخفيفة والمتوسطة وتنفجر القذائف قريبة جدا من المجاهدين وتتطاير الشظايا في جميع الاتجاهات فتصيب أحد المجاهدين في رأسه فيستشهد على الفور! الله أكبر، وكان هذا عاملا في تصميم المجاهدين على الحاق الهزيمة بالعدو مهما كلفهم الثمن.. وفي موقع بعيد عنا أصاب المجاهدون هناك دبابة ثانية.. مع الحادية عشر وعشر دقائق تحتدم المعركة وتزلزل الارض من كثرة قذائف العدو (٣٠٠ قذيفة خلال عشر دقائق)، وبدأ العدو يتقدم ببطء حذر، فوجئنا بتقدمه لا لشئ الا لأننا كنا نرى أنه سوف يكون لقمة سائغة لقذائف مدافعنا القليلة (٥ مدافع ٨٢ ملم و أر، بي جي ٧) لكن تبدد ما فوجئنا به عندما بدأت طلائع طائرات الهيلوكوبتر (ميل م ٢٤) تحوم حول أرض المعركة...



فتراجع عدد كبير من المجاهدين الى الخنادق الخلفية ونزل بعضهم في مياه قنوات الري مع شدة البرد واختفى آخرون

تحت الشجيرات... وبدأت هذه الطائرات في نشر الموت والدمار في كل مكان تشعر أن فيه مجاهدين وتطلق نيران رشاشاتها (عيار ٢٣مم) على كل شجيرة تحركت اوراقها، وبعد ٢٦ دقيقة من القصف الجوي المصحوب بقذائف (الراكت) تنسحب هذه الطائرات لنفاذ ذخيرتها التي لم تصب بها مجاهدا واحدا ولله الحمد.

برجوعنا الى مواقعنا الأولى وجدنا أن العدو قد تحصن ببعض المواقع الجديدة واقترب أكثر فأكثر (٢٠٠ متر) لكن أصبحت قذائف الهاون التي يطلقها تنفجر قريبة جدا منا (أقل من ٣ أمتار في بعض الاحيان) وهذا راجع الى أن الطائرات أخبرت سلاح المدفعية بدقة عن مواقعنا... ورأينا من بعد عربات غريبة الشكل وقوية أتت فحملت ما تعطب من الدبابات والعربات (حتى يصلحوا ما يمكن اصلاحه او الالقاء بها في الافران) وحاول المجاهدون استرجاع بعض المواقع الميدانية بشجاعة وروح بطولية فجرح ٣ من المجاهدين بجروح متفاوتة، وبعد صلاة الظهر والعصر جمعا كل في خندقه أتى من جديد سرب طائرات الهليوكوبتر لكن هذه المرة لم يأت من مطار مزار شريف وانما أتى من مطار مدينة ترمذ (بالاراضي التي احتلتها روسيا منذ أكثر من ٦٥ سنة) القريبة من مكان المعركة أقل من ٥٠ كلم، في هذه المرة أطلق بعض المجاهدين من أماكن متفرقة نيرانهم على هذه الطائرات المدرعة فألقت ما عندها وتخلت عن أرض المعركة هاربة بالرغم من أنه لم يكن لدينا سلاح ضد الطائرات وهكذا هم دائما جبناء.

وتمضي الساعات الأخيرة من النهار ويوفق المجاهدون في اصابة الدبابة الثالثة... وقبل أن يفرّ العدّو قصفنا قصفا أصم الآذان وزلزل الأقدام وشد القلوب (هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا) وقبل حلول الظلام بدأوا في الفرار من ارض المعركة بعد أن دمرت لهم:

- ٣ دبابات
- ٥ عربات
- وعدد غير معروف من القتلى والجرحى، وهذا دون أن يحققوا أهداف حملتهم والمتمثلة في سحق المجاهدين وارهاب سكان المنطقة والتمركز في بعض النقاط الحساسة... ورجعوا مدحورين خائبين من حيث انطلقوا وأخبار الهزيمة تسبقهم الى مدينة مزار شريف

في هذه المعركة التي دامت ٩ ساعات متواصلة استشهد مجاهدان رحمهما الله تعالى وجرح ١٠ من المجاهدين جروحا مختلفة.

أثناء المعركة الكثير من المجاهدين غشاهم النعاس لبعض دقائق وأفاقوا!

بعدها جدّ نشيطين :(اذ يغشيكم النعاس أمنة منه ٠٠٠)٠

ان معركة مثل معركة أودينا مسجد بين قوتين غير متكافئتين من حيث العدد والعتاد لدليل على أن هذا الصراع القديم الجديد بين الحق وأصحابه والباطل وأذنابه لن ينتهي على المدى الطويل الا لصالح أصحاب الحق وأن الأسباب المادية وتقدمهم العسكري والتكنولوجي لا يجديهم نفعا في ساح المعركة لما يكونون في قتال مع فئة من المجاهدين تقاتل ب ((الله أكبر))

صد هجوم شرس

ابو شعيب

من مراسلنا في بغلان :

ـ قامت القوات الشيوعية بمحاولة لضم قرية (غلام) الى مركز بغلان الرئيسي وذلك بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢٠ وكانت بواعثهم لذلك أن هذه القرية تعتبر عائقا أمام تحركات الروس اذ ان المجاهدين يكمنون فيها ،ومن فضل الله أن المجاهدين علموا بهذا المخطط قبل يومين من القيام بمحاولة تنفيذه مما يسر لهم اتخاذ مواقع مناسبة للكمائن وزرع قدر كبير من الالغام ،وتفريغ القرية من سكانها حتى يأمنوا من القصف المتوقع ٠

في صباح اليوم الموعود كان لواء من الدبابات يتحرك باتجاه قرية (غلام) مع كتيبة من المشاة وسرب من الطائرات العمودية ،هذا وقد فوجئ العدو بنيران المجاهدين تحيط بهم من كل جانب ورغم هذا استطاعوا أن يدخلوا القرية واستمر القتال يومين متتاليين،ولما أن رأى الشيوعيون أنه لا أمان لهم ولا استقرار في هذه القرية بدؤوا بالانسحاب منها بعدما أوقع المجاهدون بهم الخسائر التالية :

- ١٠ دبابات مدمرة
- ٢٥ جنديا قتيلا
- ١٠ جرحى
- سيارتان محروقتان

كما أكرم الله ستة من المجاهدين بالشهادة ،و١٢ مجاهدا بجراح خفيفة ولينصرن الله من ينصره ٠

عمليات موفقة ....

من مراسلنا في ننجرهار ١٩٨٦/٣/٤

-- أكتب اليكم هذا التقرير بعد قتال طويل استمر ٣٧ يوما ومرّ بمراحل قاسية لكنها مبشّرة :

١- في المرحلة الأولى كان الروس يتقدمون بقوة ويقصفون في كل اتجاه واستمر ذلك ٢٤ يوما !!! .

٢- في اليوم الخامس والعشرين من بداية هجوم الروس رأى المجاهدون أنه لابد من الانسحاب ولكن بعد أن تزرع الارض بالالغام ،ولما انسحب المجاهدون الى المراكز الاساسية في (ماري) تقدمت ٣٤ دبابة واحتلت وادي(نازيان) ثم تابعت تقدمها ففوجئ الروس بانفجار ثلاث دبابات بسبب الألغام الأرضية وكرّ المجاهدون من كل جانب فدمروا أربع دبابات أخرى بفضل الله .

٣ - استمرت هذه الحرب - بعد وادي نازيان - اثني عشر يوما متواصلا وبدأ المجاهدون يفكرون بطريقة حاسمة لانهاء هذا الصراع المنهك .

عبد الأول



٤- بالامس ١٩٨٦/٣/٣ قامت مجموعة فدائية من المجاهدين بالتقدم بجرأة وشجاعة الى ان أصبحت على مرأى عين العدو ،بعدما كانت المناوشات تتم على بعد ٨٠٠م من العدو.

ولما رأت القوات الشيوعية هذا الاقدام وتلك الجرأة بادرت بالهروب وهرعت مولية الأدبار ولم تتمكن من الاتصال بالمركز الرئيسي في جلال آباد لتطلب الامداد بالطائرات .

٥- وها نحن اليوم - بعدمايزيد على خمسة اسابيع من - الكرّ والفر- نحصي الغنائم التي أكرمنا الله بها واليكم تفصيلها :

- ثلاث سيارات اثنتان منها للنقل وواحدة جيب معها لاسلكي .

- ثلاث مدافع دوشكا ومدفع رشاش م/ط

- أربع مدافع هاون ومعها ٢٥٠٠ قذيفة .

- دبابة صالحة للاستعمال بالاضافة الى ١٥٠ قذيفة .

- ١٧ كلاشنكوف،وكرينوف واحد

- ثلاث أفران آلية تجربالعربة

- ١٠٠ قنبلة يدوية مع كميات من ت ،ن ،ت وكميات من الالغام .

- خيام ،والبسة ،وأجهزة لاسلكي وأغذية ... والحمد لله رب العالمين

وهذه نماذج لصور بعض الغنائم المذكورة التي تيسّر لمراسلنا التقاطها





يوسف إسلام في أرض الرباط

اذا رأيت الاعلام الغربي يركز على شخصية فنية أو سياسية ،ويسلط عليها الاضواء بمناسبة وبدون مناسبة ثم يسكت فجأة وتنطفئ أنواره الخادعة فاعلم أن هناك أمرا خطيرا قد وقع .

وهذا الخطر بالنسبة للغرب الذي أنهكته المادية هو تباشير أمل بالنسبة للمسلمين وخطوة خير على طريق الهداية .

والاخ يوسف اسلام من الذين كتب الله عز وجل لهم الهداية دون أي جهد بشري،فكان اسلامه آية من آيات الله عز وجل .. بعد رحلة الضياع الكبير، وبعد أن سار ردحا من الزمن وارتقى في سلم الشهرة حتى صار من أشهر الفنانين في أوربا وأمريكا ،وصارت صوره وأشرطته تنتشر في كل مكان،وكان اسمه في جاهليته (كات ستيفنز) .

وها هو اليوم في أرض الرباط في زيارة لاخوانه في العقيدة ،وقد اغتنمنا فرصة وجوده بين المجاهدين فكان لنا معه أكثر من لقاء :

"الجهاد": نحب في بداية اللقاء أن نعرف شيئا عن رحلتك من(كات ستينفز) الى (يوسف اسلام) ؟

– نشأت في الغرب لعائلة نصرانية وحصلت على ما يطمح اليه الشاب من الشهرة والاهداف المادية ،فكانت الدنيا بين يدي ولم يبق شيء من المتاع الا

وقد توفر لي..ولكنني كنت أحس بنقص في أعماقي،كنت أحس أنني بحاجة الى شيء لم أجده في اسواق أوربا ،ولا فوق مسارحها ،ولا على شاشاتها.. شيء اسمه السكينة الراحة النفسية والاستقرار.

وذات مرة كنت أسبح في المحيط

أجرى الحوار/ أحمد بلال

(في امريكا) وأخذتني موجة وكدت أغرق وبينما كان الموج يتقاذفني وأنا بين الحياة والموت قلت: يارب ان أنجيتني ساعمل لدينك .. وأنا لا أعرف أي دين ساعمل له، ثم جاءت موجة عالية وحملتني وقذفتني على الشاطيء..

وبدأت أفكر في مطالعة الأديان ولم أجد شفاء لما في نفسي الا عندما تعرفت على دين الاسلام وقرأت القران الكريم فوجدت فيه ما كنت أبحث عنه وجدت دينا يصلح للبشرية جمعاء. ومرة كنت أقرأ سورة يوسف فتأثرت كثيرا وانفعلت مع هذه السورة ووجدت نفسي بعد قراءتها، منطلقا نحو المسجد لاعلن دخولي في دين الاسلام الخالد .

"الجهاد": ماالتغيرات التي طرأت على حياتك بعد دخولك في الاسلام ؟

– الحقيقة أني وجدت الطريق واضحا أمامي.. وقبل أن يتعلم الانسان (لا اله الا الله محمد رسول الله) لايمكن ان يعتبر نفسه يعرف شيئا، وهذه الشهادة هي البداية الصحيحة للعلم الصحيح، واضطررت الى تغيير حياتي، والناس الذين حولي، ومحيطي، كما كان للصلاة أكبر الاثر في هذا التحول والتغيير، ومما يشجعني ويزيد سعادتي أنني استطعت التأثير على عائلتي، وقد دخل ابن اخي (دانيال) الاسلام بفضل الله .

"الجهاد": عندما كنت تغني كنت تعطي فكرة للناس، ماهي الفكرة التي تريد أن تعرضها للناس الان ؟

– في السابق كنت ابحث عن الفكرة وكنت فقط أبيع أفكارا مهما كانت من ناحية المحتوى او المعنى، المهم ان تباع، ولكن (يوسف اسلام) الآن يحاول أن يعمل ما يجب على كل مسلم عمله في الدعوة لهذا الدين الاصيل .

"الجهاد": سمعنا عن مؤسستكم (العون الاسلامي) فهل تدخل زيارتكم لأرض الرباط ضمن برامج المؤسسة، وما رأيكم بالوضع الحالي للمؤسسات العاملة في الساحة ؟

– نعم فهذه زيارتي خاصة بأمور المجاهدين والمهاجرين، ولهذا السبب أحببت الحصول على أصح المعلومات عن القضية، وامكانات المساعدة التي نستطيع تقديمها .

وقد زرت بعض المخيمات والمستشفيات والتقيت ببعض القادة والشخصيات العاملة في الساحة والتي جاءت من مختلف بلدان العالم لتشارك في اداء واجبها الاسلامي تجاه أفغانستان .

ورأيت كذلك مكاتب المؤسسات الاسلامية التي تعمل هنا، ومساعيها الجادة في تقديم أحسن ما يمكنها من أجل القضية الأفغانية، ولكن يجب أن نعترف أنه ينقصنا الكثير، وخاصة اذا عرفنا أن المسلمين لديهم نقص في الكوادر التي تتعلق بعمل الاغاثة، وأعتقد أن هناك كثيرا من المسلمين ، وكثيرا من المؤسسات يجب أن تدعى للعمل هنا، وهذا ما أراه مهما حيث نجد قلة العمل وكثرة الواجبات

المطلوبة .

"الجهاد": المشاهد والمواقف التي أثرت فيك ؟

- أهم هذه المشاهد هي الحياة الاسلامية التي يعيشها المجاهدون، والحب والتعاون الذي لاحظته بين المخلصين منهم، وكأنهم يرددون قوله تعالى: ((أشداء على الكفار رحماء بينهم))، ((أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين)).

"الجهاد": كلمة أخيرة، أو نصيحة لاخوانكم ؟

- لمست خلال وجودي هنا أن الشعب الافغاني يتمتع بصفات سامية، وحب الجهاد يسري في عروقه، والجهاد في أفغانستان يعتبر نموذجا حيا لتأكيد حتمية الجهاد الاسلامي الذي أعتبره السبيل الوحيد لعزة الاسلام، وأنصح اخواني بالمحافظة على وحدة كلمتهم، ودوام الاتحاد والتعاون فيما بينهم، فأهم العوامل المساعدة على زعزعتهم - لاسمح الله - تفرق الكلمة وهذا ما يسعى اليه المتربصون سعيا حثيثا، فعليهم الحذر الشديد، والتوجه الصادق الى العمل الموحد وأرجو من الله سبحانه ان يكتب لهم النصر المؤزر، ويوفقهم الى اقامة حكم الله في الارض .

ملفات الحرب الخفية

ملف التعليم في افغانستان

الحلقة ٣

مخططات الأعداء للجيل المقبل

ان للروس تجربة سابقة في قتال قزقستان التي استمر جهادها ستين سنة والتقى الناس على قيادة الامام شامل .

وكان هناك تفاوت في الاسلحة الا ان الروس واجهوا مقاومة عنيفة جدا من قبائل هذه المنطقة التي يقودها الامام شامل .

وادرك الروس ان كسب الحرب في مواجهة ذلك الجيل أمر مستحيل، فوضع خططه لجيل المستقبل (الجيل الثاني) .

وقد جرت فترات من الصلح بين المجاهدين والروس فكان المجاهدون يطلبون الرهائن لضمان عدم انتهاك الصلح .

وكان المجاهدون يأخذون كبار القادة الروس كرهائن عندهم، أما الروس فكانوا يأخذون أبناء المجاهدين الصغار ويرسلونهم الى العاصمة (سان بطرس بيرغ) .

وأدخلوهم مدارس أبناء النبلاء والطبقة الارستقراطية الروسية مقر الاكاديميات العسكرية وهؤلاء الاطفال عادوا الى أوطانهم ضباطا في الجيش الروسي، وفي الحملة الأخيرة على قزقستان كان جمال الدين ابن الامام شامل ضابطا في الجيش الروسي وكذلك ابن نائب الامام (حجي مراد) كان ايضا ضابطا في الجيش الروسي المقاتل ضد أبيه وقومه .

وهؤلاء الضباط كانوا سببا في انهيار معنويات المجاهدين لأنهم أبناء قادتهم، وكانوا أيضا حكام الاقاليم التي استولى عليها الروس، فخضع الناس لحكمهم باعتبار انهم من قومهم ومن ابناء قادتهم .

وفي أفغانستان الان ! ؟

- عندما وصل الشيوعيون الى الحكم كان عددهم خمسة الاف شخص !

والان عدد الحزب الشيوعي أربعون الف شخص، لقد زاد هذا العدد من خلال

البرامج التعليمية للشباب في أفغانستان ثم موسكو وطشقند.

لقد تدرب خلال السنوات الاربع الماضية مائة الف شاب داخل الاتحاد السوفياتي لكي تتكون منهم الكوادر الشيوعية في الجيش ،وادارت الحكم .

وهؤلاء هم القوة الحقيقية في يد الشيوعية والذين سيقاتلون ابناء قومهم في المستقبل -- الا ان يشاء الله -- .

في فبراير ١٩٨٤ توجه ٨٦٠ طفل افغاني من كابل الى موسكو أعمارهم تتراوح بين(٦-٨) سنوات لتلقي دورات تعليمية لمدة عشر سنوات .

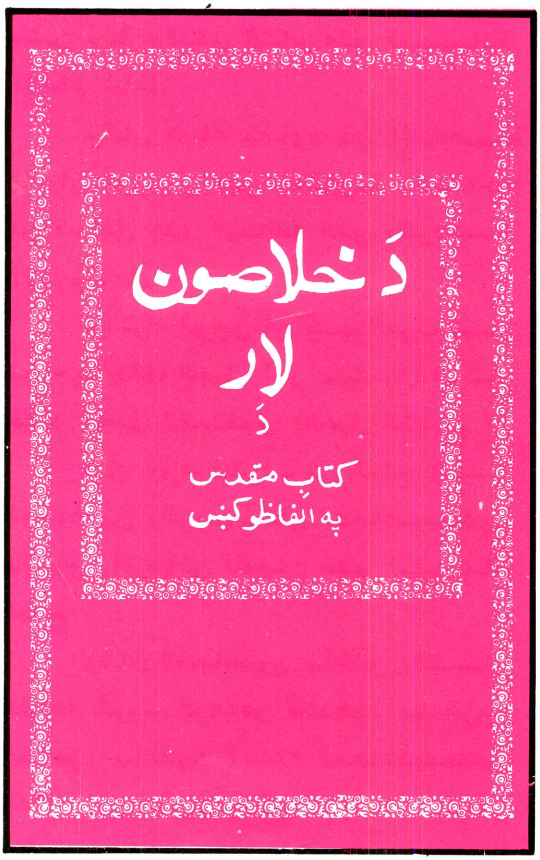
وهذه هي المرة الاولى التي يذهب فيها اطفال صغار فترة طويلة كهذه .

المنظمات الشيوعية العاملة في وسط الشباب الأفغاني

١- سازماني زلماي خلق: وهي منظمة للشبيبة الشيوعية ، أعمار المنتسبين اليها تبدأ من ستة عشر عاما ،وعدد أعضائها مائتا ألف عضو !!

٢- بيش أهنج: وهي منظمة للطفولة أعمار المنتسبين اليها تتراوح بين ١٢ - ١٦ عاما عدد أعضائها مائة الف عضو.





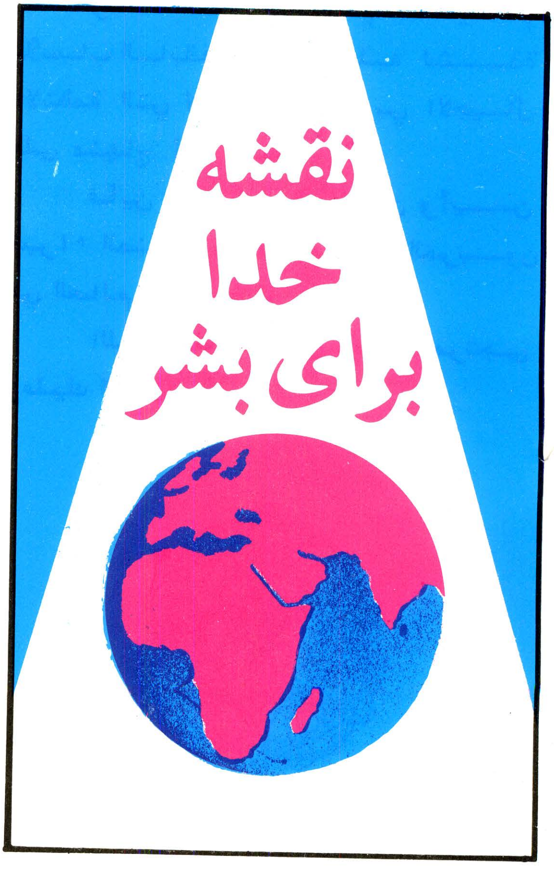
(نماذج من كتب المبشرين التي توزّع على أبناء الأفغان)

ومن هذه المنظمات تخرج جيل من الشباب لا يعرفون الا الشيوعية !!

هذا من جهة روسيا في تخطيطها لهدم الاجيال وتربية أجيال لا تعرف الله تعالى، ولا تعرف دينا وتتنكر لكل المبادئ والقيم من أجل أن تنهار الاخلاق في كل مكان وتستولي على الاجيال وهي مخدرة، تعمه في طغيانها وتسدر في غيها وغوايتها.

موقف الغرب

اما العالم الغربي فقد وجد من



مشكلة أفغانستان منفذا لرفع راية مساعدة البؤساء وانقاذ المكلومين وتخفيف آلام ضحايا الحرب من المعوقين والمجروحين والمكلومين ومواساة كربهم فأقبل بالمساعدات الطبية والألبسة والأغذائية وغيرها، وبدأ يوزع الاناجيل مع الادوية.

وفتح العالم الغربي أبواب الهجرة للأفغانيين وأكثر ما يثير الريبة لدى النفس أن المكاتب التي تشرف على ترحيل الأفغانيين قسم منها من اليهود الامريكان بالذات !!

وهم يتولون عملية الاشراف على الحصول على التأشيرات وقطع التذاكر والاسكان في أمريكا والانفاق على الشباب ريثما يجد عملا أو يدخل جامعة أو يستقر به المطاف الى قرار !!

مما يبعث على التساؤل الذي ليس له جواب سوى ابعاد الشباب المسلم الأفغاني عن ارض الجهاد واطفاء شعلة القتال في نفسه لأن اليهود والصليبيين يفزعون من ذكر الجهاد كما يفزع الاطفال من ذكر الغيلان والجن.

لقد زار نيكسون (الرئيس الامريكي السابق) مدينة بيشاور ودخل مخيمات المهاجرين وزار حدود أفغانستان ورأى الحركة الدافعة المتدفقة الحية للشعب الافغاني الذي رفع شعار الجهاد واستمراره حتى يسقط آخر مجاهد.

رأى شعبا بكامله أطفاله وشيوخه ورجاله ونساءه في حركة دائمة ليس

لهم تفكير ولا عمل ولا قول ولا فعل سوى الجهاد لتحرير أفغانستان واخراج الروس منها .

لقد فزع نيكسون وهو يرى حيوية الاسلام الدافقة في عروق هذا الشعب فصرح في مقابلة صحفية نشرت (يجب على أمريكا وروسيا ان تتحد لمواجهة الاسلام لانه أخطر مسألة تواجه أمريكا اليوم !!) .

ان الجهاد الذي قضوا ثلاثة قرون لمسحه من قواميس التعامل في العالم الاسلامي ومسحوا قيمته وشوهوا صورته في أذهان الأجيال عاد الان يحرك الجماهير الاسلامية ويسيطر على عقول وقلوب الناشئة الجاهلة والمثقفة على حد سواء .

لقد دخل الغرب كذلك داخل أفغانستان لعله يوجه الناس الى الطريقة التي يراها ، فأنشأ السويديون ستين (٦٠) مدرسة في بيشاور وما حولها .

ووجد الشباب العرب الذين دخلوا في أفغانستان مدارس للانجليز والفرنسيين وخبراء للزراعة .

واما الأطباء فحدث عنهم ولا حرج عددا وعدة من كل ملة وجنس سوى الجنس العربي والاسلامي (عدا الأفغاني) !؟

وماذا فعل المسلمون والعالم الاسلامي لمواجهة هذا الطوفان ؟ .

ماذا فعل المسلمون تجاه نصف مليون من أبناء أفغانستان يزرعون الشوارع لا يجدون معلما داخل خيمة يعلمهم ! ؟

هذا البحر المتلاطم من أطفال المهاجرين قد حرم التعليم الاسلامي بسبب ضيق ذات اليد وقلة العقول المشرقة والقلوب البناءة المخططة .

هؤلاء الخمسمائة الف في بيشاور وماحولها لم يستطع الافغان ان يفتحوا مدارس سوى لـ(٤٩) الف طفل منهم !!.

وأما في المنطقة الغربية في ايران فهم محرومون من التعليم عموما .

وتكاد تقول بانعدام التعليم للأسباب السابقة وزيادة عليه لشدة الانظمة التي لا تريد أن تربي الاجيال على منهاج أهل السنة ! ؟

فأين المدرسون المسلمون وأين خبراء المناهج والتعليم وأين المربون في العالم الاسلامي .

اللهم اليك المشتكى ومنك المرتجى وعليك التكلان .

بقلم الأستاذ/ حسين حاجي

اليوم قطط وغداً فئران!

قرأت في احدى المجلات العربية الشهيرة اعلانا مضحكا مبكيا وشر البلية كما قيل قديما مايضحك ،وما أكثر البلايا التي تضحك في مجتمعاتنا الاسلامية ،ويقول الاعلان المزين بصورة جميلة لقطة سمينة ((ويسكاس طعام القطط،وجبة غنية دسمة تحوي كل الاحتياجات لتأمين الصحة والعافية والحيوية للقطة)) وهذا الاعلان المكتوب بالعربية موجه بطبيعة الحال لابناء الدول العربية ،وقد لفت نظري في محلات السوبر ماركت في العديد من الدول العربية علب جميلة عليها صور الكلاب،عبئت بأطايب الطعام للكلاب المدللة ،ورأيت اقبالا شديدا على شراء تلك العلب لكثرة مافي البيوت من كلاب ،ولعلنا نصدم غدا بعد طعام القطط والكلاب بطعام للفئران والصراصير والافاعي ،ومن يدري ؟! ألسنا نسير وبخطى ثابتة عن عمد وسبق اصرار نحو الانحطاط الكلي .

والحق أقول بأنني أعدت قراءة الاعلان المذكور مرّات ومرّات وضحكت كثيرا، ولكني فجأة أحسست بالدمعة الدافئة تنحدر من عيني عندما تذكرت الليالي التي بت فيها طاويا لا أجد ما آكله ،وتذكرت أياما صعبة عشتها وأنا أذرع الشوارع والمكاتب بحثا عن عمل .

واتسعت دائرة التذكر في ذهني ،فشملت المجاعة التي ضربت المناطق الاسلامية في افريقيا موّخرا .

وتذكرت حصار المخيمات في بيروت ،وكيف فعلت النسوة الجائعات مع أطفالهن وتذكرت كيف أن المسلمين لا يتذكرون أطفال أفغانستان الذين ولدوا بعد الهجرة وكيف أنهم لايعرفون للشبع والدفء والصحة معنى .

ويهمني في هذا المجال أن لا يعرف عني بأنني أعادي الحيوانات الأليفة كالكلاب والقطط فأنا والحق يقال أحترم الكلب لوفائه واخلاصه وأحب القطط لأنها أليفة وظريفة ،وقد أمرنا الاسلام بالاهتمام بكل ذي كبد رطبة ،ولكن بشرط ان لايفضل الحيوان على الانسان بأي حال من الأحوال ،ولايعقل بل ومن المخزي أن نعرف بأن هناك طفلا مسلما واحدا يتضوّر جوعا وباقي المسلمين يشبعون كلابا لهم وقططا حتى التخمة ،فكيف اذا كان الامر يتعلق بالملايين من أطفال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يعانون من المرض والجهل وسوء التغذية والبرد فضلا عن النساء والشيوخ والعجزة بل وحتى الشباب ، فجياع الامة الاسلامية صاروا يشعرون بالود والمحبة تجاه من يغذونهم ويعلمونهم من البعثات التبشيرية والشيوعية وغير الشيوعية ، ولا نستغرب أن يأتي يوم يتحولون فيه عن دينهم الحق الى أديان أخرى ويعيدون كتابة تاريخ الأندلس في مناطق اسلامية أخرى .

فقليلا من الاهتمام ياسادة .. فالخطر القاتل يترقب الفرصة على ابوابنا المفتوحة .. فهل أنتم منتبهون ؟!!..

رسالة

إلى المسلمين... حكاما ومحكومين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فغير خاف على كل مسلم مكانة الجهاد من الدين وأنه ذروة سنام الاسلام وبه ينال العزة والرفعة في الدنيا والآخرة كما به تحفظ الأوطان وتصان الحرمات وينتشر العدل ويسود الأمن ويعم الرفاه وتزرع الهيبة في نفوس الأعداء وتشاد به الممالك وتعلو راية الحق على كل راية وهو طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام وطريقة صحبه الكرام الذين أمرنا بالاقتداء بهم واقتناء آثارهم قال تعالى:(لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا).

فاذا هو جمت البلاد الاسلامية واستبيحت حرماتها واهينت كرامتها وجب على المسلمين بذل النفوس والأموال في سبيل الذود عن الملة والدفاع عن حياضها وصون كرامتها وحفظ شرفها أن يدنس.

واعلى شرف للمسلم وأعز شيء لديه دينه الذي هو سبب سعادته ونجاته في الدنيا والآخرة ثم نفسه وماله ووطنه ولن يسلم ذلك من كيد الاعداء وإذا هم الا اذا عرفوا أن دون الوصول اليه نفوسا أبية تعاف الظلم وتأبى الضيم وترخص الدماء الغالية في سبيل الدفاع عن ملتها وحرماتها وكرامتها.

والجهاد افضل الاعمال بعد الايمان،قال الرسول عليه الصلاة والسلام وقد سئل أي الاعمال افضل ؟ قال: الايمان بالله ورسوله ،قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله ،ولما سئل اي الناس افضل ؟ قال: مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله.

فيا عباد الله ويا حماة الملة واسود الشريعه وابطال افغانستان ويا سادة الاسلام وابناء حامليه الى العالم.

لقد وعدنا سبحانه بالنصر والتأييد والاستخلاف في الارض والتمكين الدين واخبرنا انه لا يضرنا كيد الاعداء شيئا اذا نحن صبرنا واتقينا قال تعالى:(وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض).

وضمن لنا النصر وتثبيت الاقدام ان نحن نصرناه فقال: (يا أيها الذين آمنو ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم).

وامرنا بأخذ الحيطة والحذر فقال: (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم).

والله سبحانه لن يمنع نصره لعباده ان هم صدقوا في معاملته وأخلصوا له العمل وطهروا نفوسهم وتبرؤوا من الذنوب وآبوا الى مولاهم وناصرهم، ووثقوا بوعده مع اخذ الحذر وبذل الأسباب واعداد مايستطيعونه من قوة، واعظمها اقامة امر الله والحرص على اعلاء كلمته ومعاداة من خالف امره تأسيا بسيد الخلق عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام، ونحن معشر المسلمين لا ننتصر على اعدائنا بكثرة الرجال او قوة العتاد فقط وانما ننتصر اذا ضممنا ذلك الى الايمان بالله ورسوله وتحكيم شرعه في الاحوال الخاصة والعامه.

واعلموا أن على كل مسلم ان يجاهد على قدر استطاعته ومن الجهاد وفي سبيل الله تبيين فساد ما عليه هؤلاء الطغاة وفضح مخازيهم واظهار باطلهم حتى يعرفه من لم يعرفه واعلان نواياهم الخبيثه وما يضمرونه لهذه الامة من كيد وغدر وخيانه وما يقصدون اليه من سلب للحريات ونهب للأموال واستغلال للخيرات ليكون الناس على بينة من امرهم وعلم بطواياهم السيئة.

فحي على الجهاد واجيبوا داعي الحق وقفوا صفا واحدا في وجه عدوكم ولن يخلف الله وعده ولن يمكن للظالمين، وان قوة الباطل لا تقوى على مصارعة الحق ومصاولة الايمان والله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين والذلة والمهانة لاعداء الدين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه.

خالد بن محمد أبا الخيل

قتل النساء والولدان والشيوخ

الحلقة ـ١ـ

قد بينا من قبل ان الاسلام لا يقتل الا المقاتلة او الذين يمدون المشركين واعداء الاسلام بالمال أو برأي لان الاية (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ..) (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله) ،والمقاتلة مفاعلة من المشاركة من الجانبين فمن قاتل أو اشترك بوسيلة ما في القتال فانه يقتل ويقاتل والا فلا حاجة الى قتله .

ولذا فلا حاجة لقتل النساء لضعفهن الا اذا قاتلن ولا يقتل الاطفال ولا الرهبان عن قصد الا اذا اختلطوا بالمشركين،ولم نستطع ان نضرب المشاركين المقاتلين منفردين فهنا نضرب المشركين ولا نقصد الضعفة.

ان التنكيل بالذرية والضعفة يورث الأحقاد لأجيال كثيرة ويسطره التاريخ بمداد الدموع لتتناقله الأجيال جيلا بعد جيل،وهذا الذي لا يريده الاسلام .

ان الاسلام يريد أن يحبب الناس به ويريد أن يحبب الله ورسوله ودينه الى الناس .

ولكن الاسلام في نفس الوقت لا يترتب على شهوات الناس ولا يغير منهاجه ارضاء لا هوائهم (ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن ...) المؤمنون (٧١) .

وقد اختلفت اراء العلماء في هذه القضية على مذاهب :

١ـ المذهب الاول: لا يجوز قتل النساء والولدان بأي حال : وهو مذهب مالك والاوزاعي،حتى ان تترس الكفار بأطفالهم ونسائهم لا يجوز رميهم ولو تحصنوا في حصن ومعهم ذريتهم لا يجوز رميهم بالمنجنيق وغيره .

٢ـ المذهب الثاني: لا يقصد الضعفة بالقتل الا اذا قاتلوا او اختلطوا بالمقاتلين بحيث لا نستطيع مقاتلة المقاتلين بدون قتلهم ،وهذا رأي الشافعية والحنفية .

قال الماوردي في الاحكام السلطانية صفحة ٤١:(ولا يجوز قتل النساء والولدان في حرب ولا في غيرها ما لم يقاتلوا لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلهم) .

قال السرخسي في المبسوط ٣١/١٠(ولا يمتنع تحريق حصونهم بكون النساء والولدان فيها ،وكذلك لا يمتنع تحريق حصونهم بكون الأسير المسلم فيها ولكن يقصدون المشركين .

ويجوز قتل الشيخ الكبير ان كان ذا رأي كما أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عامر الاشعري على قتل دريد بن الصمة ،وقد تجاوز المائة ، والحديث في الصحيحين،ولا يقتل الأعمى ولا المقعد ولا المعتوه في الاسارى لأنه انما يقتل من يقاتل والمقاتلة من الجانبين،ولابأس بارسال الماء الى مدينة أهل الحرب وحرقهم بالنار ورميهم بالمنجنيق وان كان فيهم اطفال أو ناس من المسلمين.. ويحل رميهم وان تترسوا بأطفال المسلمين) وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم العلة في الحديث الذي رواه أحمد وابو داود.. وان كان فيه مقال بسبب المرقع بن صفي(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على امرأة مقتولة فقال: ماكانت هذه لتقاتل -) .

اذن العلة في القتل هو المقاتلة فمن كان من أهل القتال قتل وقوتل

قتل الراهب: أما الراهب فمدار القتل وعدمه على الخلطة مع الناس فان خالط الناس قتل وان كان معزولا لعبادته ترك،وقد جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما/ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيوشه قال : اخرجوا باسم الله تعالى : تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله لا تغدروا ولاتغلوا ،ولا تمثلوا ،ولاتقتلوا الولدان، ولا أصحاب الصوامع)رواه ابو داود وفيه ابراهيم بن اسماعيل وهو ضعيف ووثقه أحمد.

ومدار خلاف الائمة حول الاحاديث المتعارضة ظاهرا:

فمالك: أخذ بعموم النهي فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال:(وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازى النبي صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان)رواه الجماعة الا النسائي. نيل الاوطار ٢٤٦/٧

اما الشافعية : فيستدل لهم بأن هذا النهي عام وله مخصص من حديث الصعب بن جثامة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذر يتهم ثم قال: هم منهم)رواه الجماعة الا النسائي.

(وزاد ابو داود قال الزهري: ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان) .

ولكن قول الزهري: ثم نهى صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والولدان هذا وان كان يستدل به من تمسك بالنهي عن قتل النساء والولدان مهما كان الامر ويرى قول الزهري ناسخا الا انه يشهد للشافعية والحنفية حديث رواه الترمذي

مرسلا (نصب صلى الله عليه وسلم المنجنيق على أهل الطائف) .

والحديث الذي رواه سلمة بن الاكوع (بيتنا هوازن مع ابي بكر الصديق وكان امّره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم) رواه احمد وابو داود وسكت عليه المنذري.

والبيات : هو الغارة في الليل .

وغزو الطائف وهوازن كان في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. أما منع الجيش المسلم من قتال المشركين اذا اختلطوا بأطفالهم ونسائهم على أية حال فهذا يعني وقف القتال ضدهم وفي هذا خطر على المسلمين واضرار بمصالح المجتمع المسلم خاصة في هذه الايام التي اصبح القتال فيها بقذائف بعيدة المدى من المدفعية والطائرات والدبابات وهذا يعني منع استعمال هذه جميعها وايقافه .

فاذا كان الفقهاء باتفاق اباحوا قتل المسلمين حالة تترس الكفار بهم فكيف لا يبيحون ضرب الكفار اذا كان معهم اطفالهم ونساؤهم؟ هل حرمة نساء المشركين واطفالهم أشد حرمة من دماء المسلمين ؟،ثم ان المنع عن قتل النساء يوم أن كانت المرأة لاتشترك في الحرب ولا تدخل في الجيوش ولا تعتنق مبادئ كالشيوعية وغيرها تقاتل دونها وتموت في سبيلها، أما الان فقد تغير الوضع وأصبحت المرأة لاتفترق في هذه الناحية كثيرا عن الرجل .

ويقول ابن تيمية في مجموع الفتاوي٣٧/٢٨هـ(ان الائمة متفقون على أن الكفار لو تترسوا بمسلمين وخيف على المسلمين اذا لم يقاتلوا فانه يجوز أن نرميهم ونقصد الكفار،ولو لم نخف على المسلمين جاز رمي اولئك المسلمين ايضا في أحد قولي العلماء.

قال ابن العربي في احكام القرآن ١٠٤/١ (لا تقتل النساء الا أن يقاتلن لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلهن وهذا مالم يقاتلن فان قاتلن قتلن) .

وقد فرق الشافعية بين قتل الاطفال والنساء وبين قتل الرهبان والشيوخ والعمي،فقد حرموا قصد قتل النساء والولدان الا للضرورة فقال الرملي ٦٤/٨ (ويحرم قتل صبي ومجنون وامرأة ولو لم يكن لها كتاب وخنثى مشكل ومن به رق ما لم يقاتلوا أو يسبوا الله أو أحد رسله صلى الله عليهم وسلم) .

اما بالنسبة للراهب والشيخ فقال الرملي ٦٤/٨ (ويحل قتل راهب وأجير وشيخ أعمى و من لا قتال منهم ولا رأي في الأظهر لعموم قوله تعالى (اقتلوا المشركين ....) والثاني لا يحل قتلهم) .

الحلقة -٤-

أم حرام بنت ملحان

ام حرام بنت ملحان اخت ام سليم بنت ملحان وخالة أنس بن مالك وزوجة عبادة بن الصامت الانصاري من الخزرج وشهد العقبة وكان من النقباء وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعينه عمر بن الخطاب قاضيا ومعلما في الشام وتوفي في بيت المقدس

وقد ثبت في صحيح البخاري وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل اليها ونام عندها - وهي خالته من الرضاعة - ثم استيقظ يضحك، فسألته عن ضحكه فقال: ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله، ملوك على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة .

فقالت: أدع الله ان يجعلني منهم فدعا لها، ثم نام نومة أخرى، ثم استيقظ وهو يضحك، فسألت عن ذلك .

فقال: ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله كذلك .

فقالت: أدع الله أن يجعلني منهم فقال صلى الله عليه وسلم: أنت من الاولين، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر اصحابه عن أمور مستقبلية تعد في معجزاته صلى الله عليه وسلم وقصة ام حرام من هذا النوع

وظلت ام حرام تتطلع الى تلك النبوءة التي اخبرها بها النبي صلى الله عليه وسلم، وتتمنى ان تتحقق تلك الامنية الغالية في ان تخرج مجاهدة تركب البحر وفي خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وولاية معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه على الشام جهز المسلمون جيشا لفتح قبرص، وقيل ان الصحابة كانوا في مائتي مركب، وهذا الفتح الاول لقبرص، فركب الصحابة ومن معهم البحر، فافتتحوها وام حرام معهم رضي الله عنها، وعند نزولها على الشاطئ قرّبت اليها دابة لتركبها فسقطت عنها فماتت رضي الله عنها وذلك سنة (٢٧هـ) وهذه المعركة سميت ذات الصواري لكثرة السفن التي شاركت في المعركة .

قال ابن الجوزي في صفه الصفوة قبر ام حرام بنت ملحان بقبرص ويقولون هذا قبر المرأة الصالحة .

وهذا الحديث علم من أعلام النبوة تلك هي شهيدة البحر التي بقيت على نية الجهاد، وهي المرأة العجوز حتى كتب الله لها الشهادة فلعل في درسها ذكرى وعقد نية مخلصة لتجديد ذلك العهد والارتقاء الى ذروة سنام الاسلام .

المصادر: ١- صحيح البخاري ٢- نصيحة النساء المسلمات لابن رسام ٣- مناقب المربيات مخطوط مجهول ٤- احكام النساء لابن الجوزي .

عائدة مهاجر

وصية لزوجة الشهيد

أهنئك باستشهاد زوجك ولا أعزّيك، لانه قد نال مراده وصدق الله فصدقه،وفاز بالجنة ونال رضوان الله تعالى،وجزاءه العظيم والحور العين والفردوس الاعلى مع الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

قد تحزنين وتتألمين وتبكين فلا بأس عليك لان فقدان انسان عزيز ليس بالامر السهل، فان القلب ليحزن وان العين لتدمع كما قال عليه الصلاة والسلام ولكن اياك والسخط والضجر والاعتراض على قضاء الله تعالى وقدره بك، احمديه عز وجل على هذه النعمة وتذكري أجر زوجك ومنزلته عند الله تعالى،وتذكري أنه سيكون شفيعا لك يوم القيامة ان شاء الله فان الشهيد يشفع لسبعين من أقاربه كما ورد في الحديث الشريف.

وان أكثر ما يعينك على الصبر: الصلاة (يا ايها الذين آمنو استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين). وليكن همك اللحاق بزوجك وذلك بطاعة الله تعالى والصبر الجميل على قضائه،وأما أولادك فابذلي جهدك في تربيتهم الاسلامية الجهادية وعلميهم الشجاعة والاقدام والعطاء حتى يلحقوا بأبيهم ويكونوا ذخرا يوم القيامة،وتذكري موقف الخنساء عندما جاءها نبأ استشهاد أولادها الاربعة فقالت: الحمدلله الذي شرفني باستشهادهم،فتكوني بهذا قد نلت رضوان الله تعالى،وحققت هدفك في هذه الحياة.

أختي المسلمة

تذكري أجر الهجرة في سبيل الله تعالى وأجر المرابطة في سبيله ولاتسمعي لوساوس الشيطان فهو يأمر بالفحشاء والمنكر، واسمعي لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله،وأجرى عليه رزقه وأمن الفتّان) رواه مسلم

واعلمي أن الرباط في سبيل الله ممايُنجّي من عذاب القبر باذن الله كما قال العلماء.

فكوني ممن رابط وجاهد في سبيل الله وكوني عونا لزوجك على الجهاد،واحتسبي ما تلاقينه من صعاب وآلام لله عز وجل.

"وانما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب"

سيد قطب رحمه الله..
والشهيد.. والشهادة

قال الله عز وجل: (ولا تقولوا لمن **يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لاتشعرون**) ١٥٤ البقرة.

أختي... اقرئي ... وتدبري تعقيب الشهيد سيد قطب على هذه الآية الكريمة التي تضم معان جليلة وعظيمة يقول: (... ان هنالك قتلى سيخرون شهداء في معركة الحق، شهداء في سبيل الله، قتلى أعزاء أحباء، قتلى كراما أزكياء، فالذين يخرجون في سبيل الله، والذين يضحّون بأرواحهم في معركة الحق، هم عادة أكرم القلوب، وأزكى الارواح وأطهر النفوس، هؤلاء الذين يقتلون في سبيل الله ليسوا أمواتا، انهم أحياء فلا يجوز أن يقال عنهم أموات بالشفة واللسان انهم أحياء بشهادة الله سبحانه فهم لا بد أحياء.

انهم قتلوا في ظاهر الامر وحسبما ترى العين، ولكن حقيقة الموت وحقيقة الحياة لا تقررها هذه النظرة السطحية الظاهرة ان سمة الحياة الاولى هي الفاعلية والنمو والامتداد، وسمة الموت الاولى هي السلبية والخمود والانقطاع.. وهؤلاء الذين يقتلون في سبيل الله فاعليتهم في نصرة الحق الذي قتلوا من أجله، فاعلية مؤثرة.. والفكرة التي من أجلها قتلوا ترتوي بدمائهم وتمتد وتأثر الباقين وراءهم باستشهادهم يقوى ويمتد فهم ما يزالون عنصرا فعالا، دافعا، مؤثرا في تكييف الحياة وتوجيهها، وهذه هي صفة الحياة الاولى فهم أحياء بهذا الاعتبار الواقعي في دنيا الناس.. واما باعتبار آخر لاندري نحن كنهه، وحسبنا اخبار الله تعالى به (**أحياء ولكن لا تشعرون**) لان كنه هذه الحياة، فوق ادراكنا البشري القاصر المحدود، ولكنهم أحياء..).

من هدي النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ان الشيطان قعد لابن آدم بطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك، فعصاه وأسلم قال وقعد له بطريق الهجرة فقال: أتهاجر وتدع أرضك وسماءك وانما المهاجر كالفرس في الطول فعصاه وهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد وهو جهاد النفس والمال فقال: تقاتل فتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال قال فعصاه وجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة، وان قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة، وان غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابة كان حقا على الله أن يدخله الجنة).

رواه احمد

الحرب دائرة الرحى

بئس (كارميل) من جبان عادي — وفؤاده المملوء بالاحقاد
رضى الحقير بأن يكون عميلهم — تبا له من خائن منقاد
لما علا في الافق صوت مجاهد — ذعر اللئام لصيحة الامجاد
هبّ الشباب مدافعا عن دينه — وعقيدة الآباء والاجداد
لم يضعفوا أو يستكينوا للعدا — للظالمين وطغمة الالحاد
فاذا عدوهم على أقدامهم — صرعى فيها لحثالة الاوغاد
الله أكبر زلزلت أركونهم — وغدا ستحملهم على الاعواد
فالحرب في "الافغان" دائرة الرحى — ومجاهدوا "الافغان" كالاطواد

يا أمة هجرت طريق امجاها — هلا اتعظتم بالعدو العادى ؟
أيسركم أن تستباح نساؤكم — من حفنة العملاء والافساد ؟
ثوروا على الأعداء ثورة مؤمن — هيا فلبّوا صيحة لجهاد
الكفر لن يقوى على اذلالكم — أبدا - فان الله بالمرصاد
ماذا أقول وتلك "كابل" تشتكي — بغي العدا وتكالب الحسّاد
ياللعذارى هتكت أعراضها — ياللصغار.. على يد الجلاد
كم من فتاة حرة ومصونة — راحت ضحية منجل الحصاد
ذاك الاب المفجوع يقضي نحبه — والام تشهد مصرع الاولاد

طفل يفجّر وحده " دبابة " — للروس ، بالشجاعة الاولاد
يستعذب الموت الزؤام مفضلا — كأس الحمام وميتة استشهاد
لا يفلح الانسان الا مؤمنا — ومساندا اخوانه بعتاد

شعر/ محمد ضياء الدين الصابوني

الموت الأحمر

الموت الأحمر يدنـــو
يقترب
يطلع من خلف الجدران
وحنين الصبح ينادي
يبكي في رعب
أيها الوحش القاتل ..
بات الاطفال يتامى
واحتفل الشيطان وداس
على الاشلاء ..
فتيان في عمر الزهر اليانع ..

* * *

وقف الرأس .. رأس الأفعى اللامع
الحريري الملمس
فصمت الجمع الميت
ودوى التصفيق
انتفخ الديك .. تلفت
وتنحنح .. وتنحنح .. وتنحنح

بعد الثالثة دوت القاعة
بالتصفيق
وهتفت الحناجر المأجورة بقوت القوم
القوت الضائع في كرش التمساح
وصاح الوغد وزمجر مثل الرعد
وهدد وتوعد
ما هذا يا دجال العصر ؟
ما هذا الحب القاتل للشعب
قال سيادته : لا .. لا .. لا
نحن - ويريد أنا - أحباء الشعب
فانتبه الجمع الميت ... وانفجر التصفيق الممقوت
يا للفرح المشلول
تمخض جمل عن فأر .. سكران
في زمن الليل الضائع
وبنت الحانة .. ضاع الشعب
وقوت الشعب

* * *

معاذ السوداني

AL-JIHAD MAIL
بريد الجهاد

مبادرة

يصلنا عدد كبير من الرسائل يطلب أصحابها الحصول على مجلة الجهاد ولايملكون قيمة الاشتراك، بل ان أحدهم كتب الينا يقول: ان وضعي المادي لايمكنني من دفع قيمة عدد واحد فكيف أدفع قيمة الاشتراك السنوي؟

مع هذه الرسائل وصلت الينا رسالة من أحد الاخوة المشتركين ومعها، قيمة ثلاثة اشتراكات سنوية يطلب ان تكون لثلاثة اخوة من الجزائر لايستطيعون دفع قيمة الاشتراك.

فرحنا بهذه المبادرة الخيّرة، ولبينا رغبة الاخ، واملنا أن تكون مبادرته سنة حسنة لغيره من المحسنين، والله الموفق.

من رسائلكم

● بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الكريم رئيس مجلس الادارة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فانني قد اطلعت على مجلة (الجهاد) وأرى لزاما على كل مسلم مستطيع أن يحصل على نسخة من الجهاد ويقرأها ثم يدفعها الى غيره ليطلع عليها وهكذا.. فان الجهاد بالقلم واللسان جزء لا يتجزأ من الجهاد بالسيف والسنان ان لم يكن أكثر ضرورة في بعض الأحيان.

لذلك فاني أشد على أيديكم وأوصيكم بالمثابرة على تغطية أخبار المجاهدين ومتابعة قضاياهم، فان مجلتكم تعطي صورة صادقة ناصعة عن الجهاد الاسلامي في أفغانستان

ولا يفوتني أن أؤكد على اخواني المجاهدين أن يحافظوا على وحدة الكلمة، وأن يتابعوا جهادهم فالنصر قريب باذن الله.

واخيرا فانني أدعو كل مسلم يطلع على مجلتكم أن يسعى لنشرها بين معارفه واخوانه ويحثّهم على الاشتراك فيها، فان وجود هذه المجلة في كل بيت ضرورة، وفيها فوائد كثيرة لكل افراد العائلة، كما انني أدعو المؤسسات الاسلامية في العالم لدعم هذه المجلة والاشتراك فيها لتستطيع الاستمرار في أداء رسالتها، والحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم
حمد البدراني/السعودية

● أحييكم بتحية من الله طيبة مباركة فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يا أخوتي: أسأل الله تعالى أن يوفق سعيكم ويبارك في أعمالكم ويجعلها لكم في ميزان حسناتكم يوم القيامة كما نسأله النصر للجهاد في أفغانستان وفي مشارق الأرض ومغاربها.

وأعلمكم أن مجلة الجهاد (العدد ١٥) قد وصلتني، وأرجو أن تواصلوا ارسالها حتى نكون على علم بما يجري في ساحة أفغانستان، وصدقوني أيها الأحبة في الله أن مجلة الجهاد يتمنى كل انسان في الجزائر (أمياكان أو غير ذلك) أن يطلع عليها لما يجهله عن هذا الجهاد المبارك، وعندما نخبرهم بالأحداث التي نقرأها في مجلتكم يستغربون ويرون أن هذا ضرب من الخيال لا وجود له في أرض الواقع، وعلى هذا الأساس فانه توجد حجة مثل هذه المجلة لاقناع الشباب وتعريفهم بما يحدث في أرض الجهاد.

والله نسأل أن يسدد خطاكم وان يرزقكم الشهادة في سبيله انه سميع مجيب.

أخوكم
بطاهر عمر ـ الجزائر

● الاخوة محرري مجلة ((الجهاد))
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فاني أحيّي فيكم ماتبذولونه من جهد طيب مبارك في اخراج هذه المجلة الاسلامية الغراء، والتي مثلها كمثل كلمة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربّها...

كما أحي من أعماق نفسي وكياني اخواننا المجاهدين الصناديد الذين يقفون كالبنيان المرصوص في وجه الزحف الاحمر ... والدّب النتن!

فكانوا هم الرجال... في عصر أشباه الرجال!!

أقدامهم في الثلج والطين.. وهاماتهم في السماء!، أمعاؤهم خاوية.. وجباههم عاليه!، فراشهم الحصباء.. وغطاؤهم الغبراء! هؤلاء الرجال.. هم جند الحق، وما يعلم جنود ربّك الاهو.

وهم الأسوه لكّل من يريد الرفعه لدينه والعزّة لأمتّه.

والحياة الحره الكريمة للأجيال اللاحقه!

انني أقف اكبارا واعجابا لما أسمع وأشاهد من بطولات وتضحيات تطير أصداؤها في الافاق فتشرئب لها الاعناق وتفرح لها الاعماق.

وبعد: فأدعو الله أن يثبت أقدامهم وينصرهم ويكتب لنا اللحاق بهم على درب الشهادة انه سميع قريب مجيب.. والسلام عليكم.

أخوكم
ابو اسلام

درس جهادي

لقد شاء الله تعالى ان ازور احدى مستشفيات المجاهدين الافغان في بيشاور وكان في ضمن هذه الزيارة مترجم افغاني يترجم الى اللغة العربية.

وكم كانت الأسرّة كثيره، وعلى كل سرير مجاهد يحكي لك قصة بطولة وفداء فتجد هنا شابا قطعت يده المتوضئة، وهنا شيخ بترت ساقه التي طالما سار عليها الى المساجد، وهذا خلع كتفه الذي طالما حمل عليه السلاح في سبيل الله، وبينما نحن نسير في اروقة المستشفى وغرفه شاهدت شابا لا يجاوز العشرين من عمره وكان كث اللحيه وضيء الوجه... جميل الطلعة... ولكن عينيه اصابهما العمى.. فسألته: بواسطة المترجم عن اسباب اصابته... فاجاب انه بينما كان عائدا من احدى العمليات العسكرية انفجر أمامه لغم زرعه الكفار فأصاب عينيه.. وبالتالي فقد أصبح أعمى.

ثم سألته وماهو شعورك الان.....

فأجابني اجابة قصيرة ولكنها درس جهادي كامل فقال: الحمدلله، لقد قدّمت رأسي كلّه لله فلم يأخذ الله الا عيني فالحمد لله كثيرا... فلما سمعت هذه الاجابة بكيت ولم استطع الوقوف وقبّلت رأس هذا الشاب المجاهد المؤمن وخرجت مسرعا من المستشفى وأنا أردد قوله تعالى: (من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه...).

ابو احمد - الاردن

ردود خاصة

- الاخ ابو أحمد - صويلح/الاردن
نأمل دوام ارسال المتابعات الصحفية مع شكرنا وتقديرنا.

- معالي عبد الحميد حموده/مصر
نشكر تشجيعك لنا، واعجابك بمجلتنا وننتظر مقالاتك القيمة في خدمة الجهاد الافغاني.

- الاخ مصطفى عبد الرحمن - الاتحاد الاسلامي لطلبة فلسطين/أمريكا
تعاونكم معنا يستحق شكرنا وتقديرنا وقد وصلنا المبلغ الذي أرسلتموه، بارك الله بكم.

- الاخ عبد المجيد آزر علي / الامارات العربية - سنرسل لك الاعداد المتوفرة لدينا ونرحب بك أخا وصديقا

- الاخ الدكتور محمد فوزي جبريل
قبرص - لبينا رغبتك، ونشكر حرصك على اخوانك المجاهدين.

- الاخ علي أديب - المدينة المنورة
لا أذن للوالدين إذا اعتدى الكفار على ارض المسلمين.

- الاخ ابراهيم المصباحي
السعودية/ عقبات كثيرة تقف في طريق المجلة نسأل الله ان يوفقنا للتغلب عليها، وقد حولنا رسالتك لقسم التوزيع لتصحيح العنوان ولك تحياتنا.

ـ الاخ رعد المزروع / أمريكا

أرسلنا لك ما طلبت من أعداد، وقيمتها مع أجرة البريد (١٥) دولارا بامكانك ارسالها بشيك على عنوان المراسلات باسم مجلة الجهاد مع شكرنا .

ـ الاخ عبد الرحمن الوهيد/السعودية بامكانك الرجوع لزاوية بريد الجهاد في العدد رقم ١١ وشكرا .

ـ الاخ مسرور احمد ـ الهند/الاعداد السابقة قليلة جدا، ولذلك يتعذر ارسال المتوفر منها لغير المشتركين .

ـ الاخوة الدار الاسلامية للاعلام بون /نبارك جهودكم في خدمة الاعلام الاسلامي ونشكر تعاونكم معنا، ولكم تحياتنا .

إشتراكات وصلتنا

باكستان :

ـ الاخ عبد الباري بدخشاني

السعودية :

ـ المقدم أحمد باسويدان/ الاخ عبد العزيز العقلا / الاخ عبد الباقي آل الشيخ (خمس اشتراكات)/ الاخ مهنا عبدالعزيز الجيل/ الاخ محمد البتيري/ الاخ عبد الله مهدي بحه / الاخ فيصل النعيم .

الاردن:

الاخ محمد الشلتوني .

المانيا الغربية :

ـ الاخ الطاهر اليعقوبي / د. الكاتب

تونس :

ـ الاخ رفيق بن جافا / الاخ ابو رضا .

الجزائر:

ـ الاخ بو خلف علي/ الاخ العمري عبد اللطيف / الاخ بوخلط أحمد/المشتركون الثلاثة الذين سدد اشتراكهم أحدالمحسنين

ـ الاخ بطاهر عمر/ الاخت فاطمة يعقوب الاخ بوشنافة بلقاسم .

أخي المسلم :

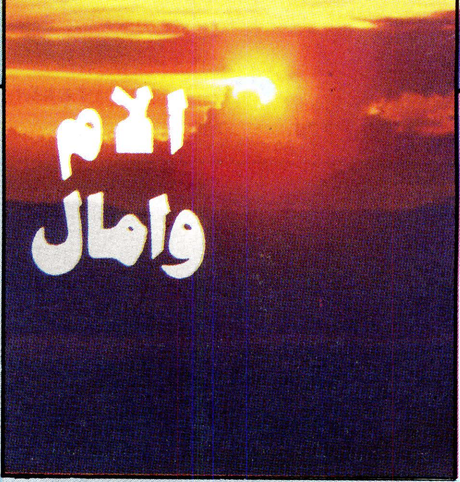
إرسالك قيمة الاشتراك في المجلة مع أجرة البريد دعم لمسيرة إخوانك المجاهدين وعون لنا على أداء واجبنا .

وبامكانك استعمال الكوبونات البريدية أو إرسال شيك بالمبلغ

يا أمتي

عودي الى الاسلام عودي ... وتسلمي عرش الوجود
عودي الى الامجاد بعد ... متاهة الفكر الشرود
بعد ارتحال لاهث ... خلف السراب .. بلا ورود
بعد التمزق والتشتت ... في الفيافي والنجود
يا أمتي هلا صحوت، ... على الصواعق والرعود
عجبا كانك لعبة ... في قبضة الخصم اللدود
تتذبذبين بغير معيار ... ولا رأي، سديد
لك صبغة الرحمن ... أشرف ما اكتسيت من البرود
هلا اهتديت بهديها ... ان شئت حقا أن تسودي
آعرفت معنى أن يدنس ... أرضا رجس اليهود
أو ما علمت عقابه ... في مثل عاد او ثمود
أعرفت، فانتبهي اذن ... عودي الى الاسلام عودي

هدى اسماعيل ابو الطبول



عبد الرحمن القيسي

خيانة (الوطن)

عندما ترسل صحيفة (الوطن) الكويتية موفدا خاصا الى كابل لا ننتظر منه أن يمدح المجاهدين أو ينقل بصدق وأمانة حقيقة ما يدور في أفغانستان.

ومع ذلك لم نكن نتوقع ألا يسمح هذا الصحفي لنفسه أن ينقل ولو وجهة نظر المجاهدين، كما تجاهل الأغلبية الساحقة من مواطني أفغانستان والذين يسيطرون على (٩٠٪) من الأراضي المحررة.

والمتأمل لما نشرته صحيفة الوطن اليسارية في عددها رقم (٣٩٣٣) ومانقلته على لسان موفدها المسمّى (أحمد النعمان) لايتصور ان هذه الصحيفة تصدر من بلد اسلامي.. وهذا ما جعلنا نتساءل عن حقيقة هذه الصحيفة، فلا يمكن أن تمثل رأي الكويتيين الذين لم يقصروا في أداء واجبهم نحو المجاهدين في أفغانستان.

وهنا يتضح لنا أن هذه الصحيفة لاتمثل شعب الكويت الأصيل الذي لا يعرف يمينا ولا يسارا.. وكل أهله مسلمون.

ونحن لا نعتقد أن هذا الموفد الى (كابل) من أهل الكويت، بل لعله أراد أن يسيء الى الكويت.. فهل سمع أحد بهراء مثل هذا الذي نقله من أن المجاهدين يتلقون تدريبا عسكريا على يد خبراء اسرائيليين ؟؟..

ومثل هذه الترهات التي تأنف أي صحيفة تحترم نفسها من ذكرها.

ولا نحب أن يفهم كلامنا على أنه حكم جائر ضد الكويت وشعبها المسلم.. فقد أدت أجهزة اعلامية أخرى، ومؤسسات صحفية واجبها تجاه المجاهدين على أحسن وجه وأكمله.

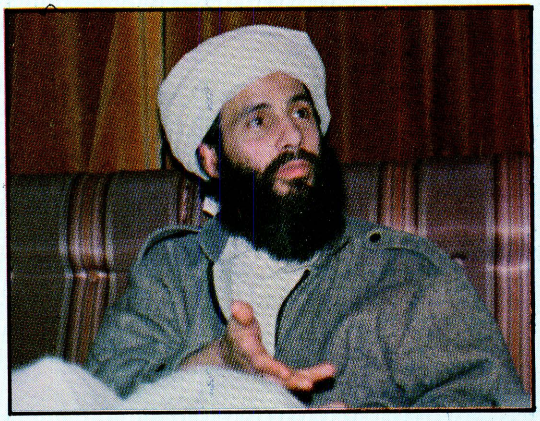
ويحق لشعب الكويت المسلم أن يفخر بمثل مجلة (المجتمع) أو (البلاغ) أو (النور)، ولعل مثل هذه المجلات هي الصورة الأمثل التي تعبر عن صوت الكويتيين الأصلاء.

فأي وطن هذا الذي تتحدث باسمه (الوطن) ؟؟ .. ألا يعتبر هذا السلوك خيانة للوطن الذي تصدر منه وللشعب الذي يعيش على أرض هذا الوطن.

واننا على يقين بأن مكانة صحيفة الوطن في نفوس الكويتيين الأصلاء ومن قبلها صحيفة الأهالي المصرية في نفوس المصريين، ليستا بأحسن حال من مكانة (كارمل) العميل في نفوس الشعب الافغاني المسلم.

فإلى الصحافة الكويتية المخلصة.. والى شعب الكويت المسلم نسوق الحديث !! ..

INTERVIEW
WITH YUSUF ISLAM
"THEY SEEM TO LIVE AND BREATH ISLAM"



Born in the West, Grew up in a materialistic society; ALLAH had guided Cat Stevance to embrace ISLAM in 1977.

Q. Brother Yousuf, in what activities have you been involved since 1977?

A. The truth is, I am not doing anything more than that what I should do as a Muslim, and that is Dawa. We have initiated certain things through our office, one of which is a school to save our Muslim children from the harmful ideologies of the state system.

We have also established the Muslim Aid, mainly because so many Muslims seem to have regarded Zakat, which is an important principle of Islam, as an option and not compulsory.

Q. What were the objectives of your visit to Peshawar?

A. The objectives were basically to view the situation of the Afghan Jihad, and to get a first hand knowledge of it, for the Muslim Aid campaign of Afghanistan.

Of course, I have only seen part of the story, because I am looking outside Afghanistan.

Q. And how would you define the situation of the Afghans?

A. From what I have seen, the situation is absolutely intolerable; for seven years you had to flee your country, your natural land, your home, and have to suffer the condition in the refugee camps also at the same time having to regain the control of the country.

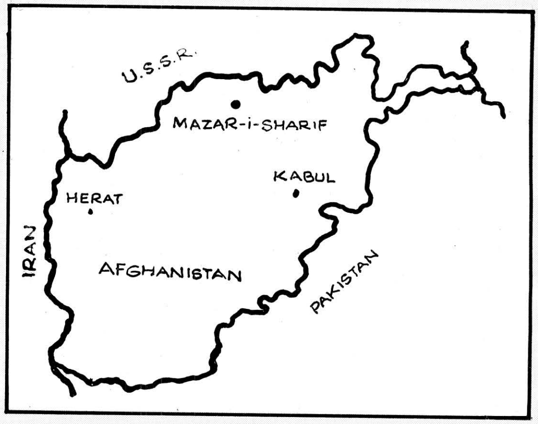
Another fact is that the lack of education is very noticeable; many people would have gone under by now, but because of the spirit of Islam, it is unsinkable. But there is still a big deficiency in the amount of help which is being offered.

Q. What are your impressions of the Afghan Muslims?

A. Before I came to Pakistan I had no idea of the depth of Islamic dedication that the Afghan Muslims have; before that I had an idea that it was just a culture and the Afghans carried with them, but in fact, it is the guiding force and motif for their resistance. In a Muslim world you find, good Muslims everywhere, but not to such a great extent and number, they seem to live and breath islam.

Q. What advice would you like to put through to the Mujahideen and Murabiteen?

A. The most important advice is "Unity" and lack of suspicion; and we must overcome the enemy with co-operation. Since the fundamentals are accepted and agreed on we should never forget that the objectives of Jihad are to allow Islam to be practiced and spread.



"THE WAR IN AFGHANISTAN THROUGH THE AGES" (HISTORY)

In 330 B.C. Alexander the great, ruled what was called "Aryan" (ancient Afghanistan). Then followed the Bactrian and Parthian Kingdoms until 663 A.D. when Balkh was dominated by the Muslims under the command of (Al-Ahnaf Ibn Qays), during the rule of the Kalefa "Omer Bin Al-Khatab" may ALLAH be pleased with him.

This was followed by a siege on Kabul for two years, on 828, by the Mujahideen of Islam under the command of (Abdul Rahman Ibn elAshath). This ended in victory and Kabul became an Islamic city, and later the Capital of Afghanistan during Ahmad Shah's rule.

The first Afghan war, 1838, which ended in a disaster for the British when they retreated in a manner that few survived.

AFGHANISTAN

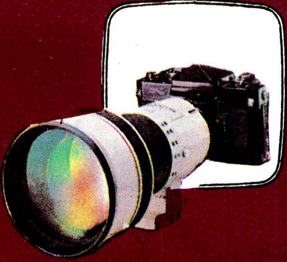
The second Afghan war 1878, also the British were the invaders; ended after the British envoy and his escort were murdered in September, 1879.

The British tried again for the third time in 1919, but it led to recognition of the independence of Afghanistan.

The (post-monarchic) period began in 1973. A coup in 1978, resulted in the establishment of the Democratic Republic. This marked the beginning of the attempt to transform the Afghan value system to an un-Islamic ideology.

The Soviet influence grew in the postwar years reaching its peak in 1978-79, through support of the ruling party. In December 1979, a coup took place (from Russia) to bring Babrek Karmel to power.

Since then and for the last seven years the "Islamic Jihad" had successfully thwarted the Russian ambitions and designs. And the Mujahideen's faith in ALLAH gives them the assurance that whether it is British, Russian, or any Foreign invaders, will (by the will of ALLAH) be defeated regardless of materialistic superiority.



يث الكاميرا حديث الكا

alks the camera talks the c





إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ
لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ
تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ
وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ
(٣٦) لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ
وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ
فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى
جَهَنَّمَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ (٣٧)





حديث الكاميرا

ا حديث الكاميرا حديث

the camera talks the camer





THE UNBELIEVERS SPEND THEIR WEALTH TO HINDER (men) FROM THE PATH OF GOD, AND SO WILL THEY CONTINUE TO SPEND; BUT IN THE END THEY WILL HAVE (ONLY) REGRETS AND SIGHS; AT LENGTH THEY WILL BE OVERCO- ME: AND THE UNBELIEVERS WILL BE GATHERED TOGETHER TO HELL.

IN ORDER THAT GOD MAY SEPA- RATE THE IMPURE FROM THE PURE, PUT THE IMPURE ONE ON ANOTHER, HEAP THEM TOGETHER, AND CAST THEM INTO HELL; THEY WILL BE THE ONE TO HAVE LOST.